رُوناهي عين الحقيقة
سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س العدد ٩١٠- السبت ٢٠٢٠/٣/٢١م

ها هو نوروز يتجدد؛ يمد بأغصانه المزهرة، ويبتسم لشمس آذار المشرقة؛ قائلا: «على درب المقاومة سائرون»..
أسرة صحيفة روناهي تهنئ شعوب شمال وشرق سوريا والشعب الكردستاني والعالم بمناسبة قدوم عيد النوروز، وتتمنى لهم دوام الصحة والعافية، وتعاهدهم في الاستمرار بالنضال والتحلي بروح نوروز؛ روح المقاومة والنضال والنهوض بالعمل الإعلامي..

نوروز المقاومة.. إرادة شعب تتجدد وتتحدى الاحتلال

يتجدد نوروز هذا العام بلون المقاومة والتصدي للاحتلال التركي؛ وهذا ما أكدته حركة المجتمع الديمقراطي بمناسبة قدوم عيد النوروز، وأشارت إلى أنهم سيجعلون نوروز هذا العام أساساً لتحرير كل المناطق المحتلة من الاحتلال التركي ومرتزقته..»٢

«بروح مقاومة عفرين وسري كانيه نبارك نوروز هذا العام»

هنأت نساء مقاطعة قامشلو عموم الشعب الكردي في الوطن والمهجر، وكافة شعوب شمال وشرق سوريا بقدوم عيد نوروز، وتمنين أن يبقى نهج نوروز خالداً تحت ظلال السلام والحرية أرضاً وشعباً، لكافة شعوب المنطقة....»٣

نهاد أحمد: على السياسيين اتخاذ موقف جاد لتوحيد الصف الكردي..»٤

ماجد العراك: الحل في سوريا يمر عبر اللامركزية الديمقراطية..»٤

رُوناهي عين الحقيقة
سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س العدد ٩١٠- السبت ٢٠٢٠/٣/٢١م

هيئة التحرير:
سوزان علي
بيريفان خليل
عبدالرحمن محمد
التدقيق اللغوي:
ميسر المشعان
الإخراج الفني:
ديلان أحمد

صحيفة روناهي
r.ronahi2011@gmail.com
rojnama ronahi
مركز قامشلو ٠٩٣٨٥٤١٧٠٧
٤٢٣١٦٥
يمكنكم زيارة موقع الصحيفة على الرابط التالي:
Ronahi.net

الوكيل الحصري لتوزيع صحيفة روناهي
شركة الشمال
المكتب الرئيسي
قامشلو- دوار سوني
0998723906
shrktronahi@gmail.com

قرية القرعة صغير بمنبج بصمة جغرافيّة وتاريخيّة معاً

ليس بعيد عن مدينة منبج باتجاه الجنوب، وبمسافة عشرة كيلو متر، تقبع قرية قرعة صغير على سفح جبل مرتفع متوجه نحو الشمال. ويبلغ ارتفاع الجبل نحو ستين متراً عن سطح الأرض، ويبلغ عدد السكان حوالي ١١٠٠ مواطن، و٢٣٠ أسرة، و٥٠ لاجئ. ينتسب أفراد هذه القرية إلى عشيرة الدمالخة التي سكنت القرية منذ نحو ١٠٠ عام إلى جانب قلة قليلة من عشيرة الجيس، وكانٍ فرداً واحداً لكنهم صاروا ١٠ أسر حالياً.

وسميت القرية بهذا الاسم نسبة إلى قمة الجبل الصخرية، والتي تبدو للناظر من بعيد، كما لو أنها قرعة خالية من الأشجار والنباتات.

ويمتهن أهل هذه القرية الزراعة والتجارة والتعليم، وتبلغ مساحتها قرابة ٨٠٠ هكتاراً، وتوجد فيها مدرسة للمرحلة الابتدائية وأخرى للإعدادية وثلاثة مساجد. تشتهر القرية بالزخم المعرفي الهائل لدى أهلها المتعلم، ومدى حرصهم على العلم والمعرفة من وجود ٢٠ طبيب وطبيبة في كل المجالات، فضلاً عن وجود ١٠٠ معلم ومعلمة و٤ صيادلة و١٠ مهندسين وعشرات المعاهد المختلفة.

يعمل أغلب أهلها إلى جانب ذلك، في تجارة الحبوب والأغنام. أما أهم ما يميزها، هو وجود خزان الماء الذي يروي مدينة منبج بالماء ويرتفع عن سطح المطاحن ٤٠ متراً مما يسهّل جريان الماء بانسيابية على مدينة منبج، وقد تأسس عام ١٩٨٥وتم تزويدها بالكهرباء بـ١٩٨٦وبالماء في١٩٨٧. وتشتهر القرية أيضاً بوجود آثار أم السرج في السفح الغربي للقرية الذي يفصلها فيما بينهما الطريق العام، وهي آثار رومانية قديمة، ذُكرت في أكثر من مصدر تاريخي، وفيها عين ماء لا زالت تجري حتى الآن.

كما وتشتهر بصناعة دبس العنب، وهي ماركة مسجلة باسم القرية. وتشتهر بزراعة أشجار عديدة أهمها؛ الفستق والعنب واللوز والزيتون، كما هنالك زراعة للخضار بكافة أنواعها.

الإدارة الذاتية تكتشف «كيت» اختبار لكشف كورونا، وتهديه للإنسانية جمعاء

كشف الرئيس المشترك لهيئة الصحة في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا جوان مصطفى في مؤتمر صحفي انعقد اليوم في قاعة المؤتمرات في دائرة العلاقات الخارجية بقامشلو عن التوصل لكيت اختبار لكشف الإصابة بكورونا خلال مدة ٣٠ ثانية.

وأكد مصطفى بأن هذا الاكتشاف جاء بالتعاون مع معهد بياس السويدي وأنه تم التأكد من دقة وفاعلية هذا الكيت عبر استخدام نماذج منه في ثلاث مشافي بمقاطعة ووهان الصينية حيث أثبت الكيت نجاحاً في اكتشاف الوباء بنسبة ٨٠ إلى ٨٥ بالمئة.

وأوضح مصطفى بأن هذا الاختبار يمكنه التعرف على ردود الأفعال التي تظهرها الكريات البيض تجاه دخول أي جسم غريب لجسم الإنسان وأنه لا يحتوي على أي مواد كيميائية مضرة بالإنسان ولا يتأثر بالظروف الجوية بمعنى أنه اختبار آمن.

وفيما يخص إنتاج الكيت ذكر الرئيس المشترك لهيئة الصحة في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا أنه سيكون في شمال وشرق سوريا، أما التوزيع فسيكون لدول الشرق الأوسط من قبل هيئة الصحة بينما يتكفل معهد بياس بتوزيعه في أوروبا وباقي دول العالم، مؤكداً أن سيكون مجانياً.

وأنهى الدكتور جوان مصطفى المؤتمر موضحاً أن الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا تهدي هذا الاكتشاف للإنسانية جمعاء وأنه يضاف لجهود الإدارة الذاتية في حماية الإنسان من كل ما يهدده.

معمل ينتج ألف كمامة في اليوم بالسليمانية

ينتج ١٣ عاملاً وعاملة في ورشة صناعة الكمامات ببلدة سيد صادق التابعة لمحافظة السليمانية نحو ألف كمامة في اليوم الواحد.

بعدما تزايد الطلب على الكمامات في إقليم كردستان بعد انتشار فيروس كورونا في البلاد وعموم أنحاء العالم، بدأت إحدى ورشات الخياطة بصنع الكمامات الواقية بقدرة إنتاج تصل إلى ألف كمامة في اليوم الواحد.

وكانت الورشة مخصصة لصناعة وإنتاج الألبسة الطبية، لكن تحول خط إنتاجها إلى الكمامات في الآونة الأخيرة بسبب تزايد الطلب عليها.

ويؤكد العاملون في هذه الورشة أنهم يصنعون كمامات ذات نوعية جيدة، حيث تحوي بداخلها على أربعة فلترات لتنقية الهواء الداخل إلى الفم والأنف.

تقول العاملة ريجاو عبدالله: «نعمل في اليوم ٨ ساعات متواصلة، أقوم أنا بقص القماش وتفصيل الكمامات، ومن ثم يأخذ القماش المقصوص إلى الخياطين الذين يعملون على حياكة الكمامات.»

ويرتدي العاملون في الورشة الكمامات بدورهم، بالإضافة إلى الكفوف والأقنعة ورداء خاص، وذلك للحفاظ على نقاء الهواء في الورشة.

نوّه صاحب الورشة أمير بهاء الدين لوكالة Rojnews إلى أنّ هدفهم من هذا النشاط هو خدمة أبناء إقليم كردستان، لافتاً إلى أن باستطاعتهم زيادة الإنتاج في حال تلقوا الدعم الكافي.

وأشار أمير بهاء الدين إلى أنه يقومون بإرسال الكمامات التي ينتجونها إلى كافة أسواق إقليم كردستان، بالإضافة إلى الشركات الطبية والمؤسسات الحكومية.

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة أواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩ـ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤ - مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧. - مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٧٤٥٧٣٣-٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧ ـ المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ عامودا (مكتبة آرين ٧٣٢٣٢٣) درباسية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

نوروز المقاومة.. إرادة شعب تتجدد وتتحدى الاحتلال

مركز الأخبار - يتجدد نوروز هذا العام بلون المقاومة والتصدي للاحتلال التركي؛ وهذا ما أكدته حركة المجتمع الديمقراطي بمناسبة قدوم عيد النوروز، وأشارت إلى أنهم سيجعلون نوروز هذا العام أساساً لتحرير كل المناطق المحتلة من الاحتلال التركي ومرتزقته..

أصدرت حركة المجتمع الديمقراطي بياناً؛ هنأت فيه شعوب شمال وشرق سوريا والشعب الكردستاني عامة بقدوم عيد النوروز؛ جاء فيه: «بداية نهنئ قدوم نوروز هذا العام على شعبنا الكردستاني وعلى جميع شعوب ميزوبوتاميا والمنطقة، وعلى كل عائلات شهداء الحرية وجميع المقاتلين في جبهات الشرف والكرامة قوات ووحدات (YPJ- YPG- QSD)، تحتفل شعوب ميزوبوتاميا بانتصار إرادة الحرية على العبودية بشعلة النار؛ تعبيراً عن ولادة يوم جديد، لتصبح هذه الشعلة رمزاً للنصر».

وأشار البيان إلى الدلالات التاريخية لعيد نوروز؛ قائلاً: «نوروز بجوهرها تمثل إرادة ووحدة الشعوب المقاومة، وإرادة الشعوب المكافحة والمناضلة ضد الأنظمة الديكتاتورية وظالمي العصر، المنتهجين إبادة الشعوب وإنكار وجودها. ولكن؛ الإرادة كانت لها الكلمة الفصل، فلا بد من الانتصار على قوى الشر والظلام، حيث أصبح بناء حياة جديدة مع أولى شرارة أوقدها كاوا الحداد».

ولفت البيان إلى روح المقاومة الذي يمثله نوروز: «لنوروز تاريخ طويل، فهي تعدّ من أقدم وأثمن الأعياد الوطنية التي خدمت المجتمع والإرادة، وأصبحت مقدسةً لدى باقي شعوب ميزوبوتاميا، يحتفل بها شعبنا الكردي على امتداد آلاف السنين، بدأها من الجبال إلى السجون، ومن المدن إلى كل الساحات في عموم كردستان والعالم بفضل التضحيات التي قدمها شعبنا المقاوم في وجه كل الطغاة والمحتلين».

وأكد البيان أنهم سيجعلون نوروز أساساً لتحرير المناطق المحتلة من قبل دولة الاحتلال التركي؛ بقوله: «بروح نوروز ٢٠٢٠ سنجعل نوروز أساساً لتحرير كل المناطق المحتلة من عفرين وسري كانيه وكري سبي وباقي المناطق من الاحتلال التركي ومرتزقته».

وفي ختام بيانها؛ دعت حركة المجتمع الديمقراطي الأهالي إلى الالتزام بالتدابير الوقائية لمواجهة فيروس كورونا: «نحن في حركة المجتمع الديمقراطي TEV-DEM نحث أبناء شعبنا وكل شعوب شمال وشرق سوريا على أن نوروز هذا العام يختلف عن كل الأعوام السابقة؛ كون البشرية تواجه أخطر الفيروسات، وتجنباً لهذا الخطر القادم، علينا الالتزام بتوجيهات هيئة الصحة في الإدارة الذاتية الديمقراطية لشمال وشرق سوريا. وهذا لا يمنع الاحتفال بإشعال الشموع وتزيين المنازل والشرفات المطلة على الساحات والشوارع.. عاشت شعلة نوروز رمزاً للمقاومة والحرية».

كورونا.. الكُرد والشعوب الأخرى مهددون في تركيا وارتفاع نسبة المتعافين في مصر

مركز الأخبار - يجهل الكثير من الكرد ومعهم الكثير من الأقليات اللغة التركية، فيما تعمد دولة الاحتلال التركي إلى نشر النصائح والتعليمات الخاصة بالوقاية من مرض فيروس كورونا باللغة التركية فقط، مما يبقيهم بعيدين عن مضمون الكثير من تلك الإرشادات والنصائح وأساليب الوقاية.

في هذا المنحى طالب حزب الشعوب الديمقراطي، السلطات الحكومية ووزارة الصحة وهيئاتها بنشر الإرشادات والمعلومات المتعلقة بالفيروس بلغاتٍ أخرى متداولة في تركيا ومنها الكردية.

وجدد زيّات جيلان، الرئيس المشترك لحزب «الشعوب الديمقراطي» في مدينة آمد بباكور «شمال كردستان»، مطالبته باستخدام اللغة الكردية من قِبل المؤسسات الطبيّة التركية، والتي تنشر مستجدات فيروس كورونا عبر المواقع الإلكترونية ووسائل الإعلام المحلية، مشيراً إن منظمة الصحة العالمية نشرت عدّة بيانات وفيديوهات تبيّن طرق الوقاية من هذا الفيروس باللغة الكردية، وإن المؤسسات الصحية في تركيا لا تستخدم اللغة الكردية على الإطلاق وهناك كثيرون لا يجيدون اللغة التركية».

أما في مصر فقد سجلت فيها ٤٢ حالة شفاء و٤٦ حالة إصابة جديدة، وذلك بالتزامن مع إجراءات حازمة أمرت بها الحكومة لمواجهة الفيروس.

وأشارت إحصاءات فيروس كورونا عبر العالم إلى أرقام: المصابون٢٥٣،٩٦٠، والمتعافون٨٩،٠٧٠، والوفيات١٠،٤٠٨»حتى الساعة الثالثة من يوم الجمعة٢٠-٣-٢٠٢٠.

العشائر العربية للقائد أوجلان: «نثمن ثقتك الكبيرة بدور العشائر العربية، وسنرفع من وتيرة المقاومة والنضال»

ديرك/ هيلين علي - أكد عضو صلح العشائر في الطبقة عبد الله المصطفى أن رسالة القائد عبد الله أوجلان الأخيرة تدل على الثقة الكبيرة بالعشائر العربية المنخرطة في مشروع الأمة الديمقراطية، وأشار إلى أنها تشجع شعوب شمال وشرق سوريا؛ لرفع وتيرة النضال وبناء حياة حرة ديمقراطية.

تلعب العشائر العربية في شمال وشرق سوريا دوراً كبيراً في بناء سوريا التعددية الديمقراطية على أساس بناء الأمة الديمقراطية وكذلك في التصدي للمرتزقة وتحقيق النصر ودحرهم في المنطقة، خلال معارك التحرير التي خاضتها قوات سوريا الديمقراطية.

وأرسل القائد الأممي عبد الله أوجلان أثناء لقائه بشقيقه محمد أوجلان خلال زيارته الأخيرة في السادس من آذار الجاري تحياته للعشائر العربية في سوريا، ولاقت الرسالة ترحيباً كبيراً من العشائر العربية واعتبروها رسالة ثقة ومحبة وتآخي.

ثقته بالعشائر العربية كبيرة

وبهذا الخصوص؛ أجرت صحيفتنا «روناهي» لقاء مع الإداري في مجلس صلح العشائر بمنطقة الطبقة الشيخ عبد الله المصطفى وحدثنا عن مضمون الرسالة الأخيرة للقائد الأممي عبد الله أوجلان المتضمنة تحياته الخاصة لهم، وبدوره أكد المصطفى على سرورهم بالرسالة الأخيرة وبالثقة التي يبديها القائد بالعشائر العربية وقال: «كلنا مسرورون من الرسالة التي وصلت عن طريق شقيق المناضل والقائد الثوري عبد الله أوجلان صاحب الفكر التحرري لشعوب الشرق الأوسط والذي ضحى وناضل من أجل تحقيق التآخي والسلام والمحبة بين شعوب المنطقة».

وتابع المصطفى حديثه بالقول: «هذه هي المرة الثانية التي يرسل فيها القائد تحياته للعشائر العربية وإن دل هذا على شيء؛ فإنما يدل على ثقة القائد الكبيرة بهذه العشائر ودورها في المشاركة ببناء الأمة الديمقراطية التي تحفظ حقوق جميع الشعوب».

فكره يعبر عن الحقيقة الإنسانية

وبين المصطفى أن الأفكار التي يطرحها القائد أوجلان هو الحل الأنجع لأزمات دول المنطقة، وأوضح بالقول: «العشائر العربية تتطلع إلى فكر وفلسفة القائد على أنها الحل الأنجح لجميع الأزمات التي تعانيها دول الشرق الأوسط، وبالخصوص سوريا بلد التعددية القومية والعرقية والدينية. وتعايش الشعوب وفق مبادئ وفلسفة الأمة الديمقراطية التي يطرحها القائد سيقضي على التناقضات والخلافات كافة؛ للانتقال إلى مرحلة التعايش السلمي وتحقيق الوحدة بين الشعوب كافة»، مشيراً إلى أن فكر القائد يعبر عن الحقيقة الإنسانية.

إطلاق سراح جميع معتقلي الرأي والفكر الحر

وبهذه المناسبة؛ وجه الإداري في مجلس صلح العشائر بمنطقة الطبقة الشيخ عبد الله المصطفى في ختام حديثه رسالته للقائد عبر صحيفتنا، قائلاً: «نقول للقائد الأممي أن رسالتك وصلتنا وهي محل فخر واعتزاز ونحن نثمن ثقتك الكبيرة بدور العشائر العربية، وشجعتنا لرفع وتيرة المقاومة والنضال حتى تحقيق الحرية لكافة معتقلي الرأي والفكر في سجون الطغاة القومين بجميع أنحاء العالم، كما نعاهد بالاستمرار في المقاومة لبناء الأمة الديمقراطية التي تكفل حقوق العرب والكرد والتركمان وجميع الشعوب على أساس الإنسانية».

والد السجينة الإيرانية آتنا دائمي: «خطر كورونا يتربص بالسجناء والسجن ليس مكاناً للشرفاء»

مركز الأخبار - تعالى صوت والد سجينة سياسية تقبع خلف القضبان محذراً من أن حياة ابنته كما غيرها من السجناء في خطر، رغم إعلان السلطات الإيرانية قبل يومين الإفراج مؤقتاً عن نحو ٨٥ ألف سجين بينهم سجناء سياسيين بسبب انتشار فيروس كورونا.

أكد والد السجينة السياسية آتنا دائمي «حسين دائمي» التي عارضت السلطات القضائية منحها الإفراج المؤقت أن حياة السجناء في إيران معرّضة للخطر.

وقال في فيديو مصور بثه ناشطون إيرانيون خلال اليومين الماضيين: «خطر فيروس كورونا يتربص بالسجناء، جريمة أبنائنا هي الدفاع عن المواطنين، السجن ليس مكاناً لمثل هؤلاء الأشخاص الشرفاء».

يذكر أن المتحدث باسم القضاء في إيران علام حسين إسماعيلي أعلن مؤخراً أنه تم الإفراج مؤقتاً عن نحو ٨٥ ألف سجين بينهم سجناء سياسيون وذلك بسبب انتشار كورونا. وقال «نحو ٥٠ ... بالمئة من المفرج عنهم سجناء بقضايا أمنية لمواجهة التفشي».

في حين علقت منظمة العفو الدولية على قرار الإفراج عن عدد من السجناء السياسيين، قائلة إنه «ما كان ينبغي حبس هؤلاء النشطاء من البداية».

وقال مدير البحوث والاستشارات لإقليم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في منظمة العفو الدولية فيليب لوثر «ترحب منظمة العفو الدولية بالإفراج عن أي سجين رأي محتجز، على الرغم من أنه ما كان ينبغي أن يكون في السجن من الأساس». وأضاف: «لا ينبغي سجن إنسان ولو ليوم واحد، بسبب ممارسته حقه بشكل سلمي».

آتنا دائمي من مواليد ٢٧ آذار ١٩٨٨ في طهران اعتقلت لدفاعها عن حقوق النساء والأطفال في ٢١ تشرين الأول ٢٠١٤.

الموسيقى تساعد في تقليل الهذيان لدى المصابين بأمراض خطيرة

كشفت دراسة من باحثين في كلية الطب بجامعة إنديانا ومعهد ريج سنتريف أن الموسيقى تقلل الهذيان لدى المرضى الذين يستخدمون أجهزة التنفس الصناعي في وحدة العناية المركزة (ICU).

ووفقاً للموقع الطبي الأمريكي «Health Day News»، من الشائع بالنسبة للمرضى المصابين بأمراض خطيرة أن يحدث لديهم تطوير الهذيان، وهو شكل من أشكال قصور حاد في الدماغ لا يُعرف عنه علاج فعال.

وفي الدراسة، كان الأفراد المصابين بأمراض خطيرة الذين استمعوا إلى الإيقاع البطيء، والموسيقى الهادئة (٦٠ إلى ٨٠ نبضة في الدقيقة) قد قللوا من الحاجة إلى المهدئات، وعدد أقل من الهذيان وكانوا أكثر استيقاظاً مما مكنهم من تلقي العلاج الطبيعي.

وقال الباحثون إن المرضى الذين يعانون من أمراض خطيرة تجعلهم في العناية المركزة لفترات طويلة وارتفاع تكاليف الرعاية الصحية يتعرضون للهذيان وزيادة معدل الوفيات.

ويعاني المريض من الألم والقلق والضغط الفسيولوجي الذي يعالج من أجله عادةً بالأدوية التي يمكن أن تساهم في الهذيان، وهذا يطيل دورة الألم والقلق والتخدير والهذيان.

وقال الدكتور «إسكندر خان» أستاذ الطب ومعهد أبحاث معهد Registries، الذي قاد الدراسة الجديدة: «مثل الفشل الكلوي أو القلب، يمكن أن يصاب الأفراد بفشل دماغي، ولكن لا يوجد علاج مكافئ أو جهاز التنفس الصناعي لفشل الدماغ، وهي حالة يمكن أن تؤثر سلبًا على شخصية الفرد ونوعية الحياة لسنوات».

وتابع خان: «أظهرت الدراسات الأخيرة التي أجرتها مجموعتنا وآخرون أن الأدوية بما في ذلك مضادات الذهان الموصوفة بشكل شائع، لا تعالج الهذيان أو تقلل من شدته، لذلك نحن بحاجة ماسة إلى علاج غير دوائي».

وأظهرت دراستنا التجريبية أن الموسيقى قد تبشر بالمساعدة في إنقاذ أدمغة المرضى والسماح لهم بتجربة ضغط أقل بينما هم في حالة حرجة.

السجائر الإلكترونية قد تزيد خطر الإصابة بالتهابات الفم

وجد باحثون أميركيون أن تدخين السجائر الإلكترونية قد يغير الميكرو بيوم الموجود بالفم ويزيد خطر الإصابة بالالتهابات الفموية، وأضاف الباحثون أنهم اكتشفوا من نتائج دراستهم أن مستخدمي السجائر الإلكترونية يكونوا أكثر عرضة بمقدار مرة ونصف لخطر الإصابة بأمراض أو التهابات اللثة مقارنة بغيرهم من غير المدخنين.

والأكثر من ذلك، كما أوضح الباحثون، هو أن مدخني السجائر الإلكترونية ترتفع لديهم مستويات البكتيريا التي تسهم في الإصابة بأمراض الفم وكذلك المؤشرات الحيوية في دمائهم التي تشير لوجود التهابات، وهي المؤشرات التي يمكن بدورها أن تلحق الضرر بجميع أنواع الأنسجة وتزيد من مخاطر الإصابة بالأمراض المزمنة.

ونقلت بهذا الخصوص صحيفة «الدايلي ميل» البريطانية عن دكتور شين لي، الباحث البارز المشارك بالدراسة وأستاذ العلوم الأساسية وعلم الأحياء الفحفي لدى كلية طب الأسنان بجامعة نيويورك، قوله «إننا أردنا أن نوصله من دراستنا كمختصين هو ضرورة أن يتوقف الناس عن تدخين السجائر الإلكترونية، ومن خلال البيانات المتوافرة لدينا، يمكننا أن نرى بوضوح أن السجائر الإلكترونية تغير الميكرو بيوم، وهو الأمر الذي يرتبط بتردي الحالة الصحية للفم، حيث تصاب اللثة بأمراض والتهابات، وهو ما يمكن أن يؤثر بالتبعية على كامل الجسم في نهاية المطاف».

ويروج للسجائر الإلكترونية من قبل مستخدميها باعتبارها أقل ضرراً من السجائر التقليدية، لكن لا توجد أدلة تدعم تلك الادعاءات، والملاحظ أن معدلات تدخين السجائر الإلكترونية قد تزايدت خلال السنوات الأخيرة، خاصة بين طلبة المرحلة الثانوية، حيث تشير إحصاءات إلى أن ٢٧,٥ ٪ من المراهقين أكدوا تدخينهم السجائر الإلكترونية خلال ٢٠١٩، بعد أن كانت نسبتهم ٢٠,٨ ٪ في ٢٠١٨.

إعلانات

سند تبليغ
رقم الأساس /٢٨٧/ لعام ٢٠٢٠م.
طالب التبليغ: حميدة مطوف بنت علي
المطلوب تبليغه: محود عبد القادر بكو
الموضوع: تثبيت الزواج الحاصل بين المدعية والمدعى عليه في العالم ١٠١٤
ولك حق الاستئناف خلال /١٥\ يوماً من اليوم التالي بعد تبلغك الحكم
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

سند تبليغ حكم
رقم الأساس /١٦٠/ لعام ٢٠٢٠م.
طالب التبليغ: بازي جمعة خلاوي
المطلوب تبليغه: إبراهيم شريف عوض
الموضوع: التفريق بين المدعى والمدعى عليه إبراهيم شريف وزوجته بازي لعله الغياب واعتبارها طلقة رجعية واحدة والحاق نسب الطفلة أسماء عوض بنت إبراهيم بالمتداعين
ولك حق الاستئناف خلال /١٥\ يوماً من اليوم التالي بعد تبلغك الحكم
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

مذكرة دعوى
في الدعوة رقم أساسي /٦٦١/ لعام ٢٠٢٠.
على السيد: نايف أحمد العبدالله
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً يوم الاثنين الواقع ٢٠٢٠/٤/١٣م للنظر في الدعوى المقامة من السيدة: فاطمة حسين الحلو
بطلب: تفريق ومهر وحضانة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

سند تبليغ حكم
رقم الأساس /١١٩/ لعام ٢٠٢٠م.
طالب التبليغ: رمزية عبدالله الحزوري
المطلوب تبليغه: علي حمود الطويل
الموضوع: التفريق بين رمزية والحزوري وعلي الطويل لعلة الشقاق والضرر والزام علي الطويل بدفع مبلغ ١٢٥٠٠٠٠ل.س مقدم المهر ودفع مبلغ ١٢١٠٠٠٠ل.س مؤخر المهر
ولك حق الاستئناف خلال /١٥\ يوماً من اليوم التالي بعد تبلغك الحكم
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

سند تبليغ حكم
رقم الأساس /٩٧٥/ لعام ٢٠٢٠م.
طالب التبليغ: عبود الكدرو بن تركي
المطلوب تبليغه: حسن إبراهيم الأحمد
الموضوع: تثبيت شراء المدعي عبود الكدرو للسيارة H١٠٠ موديل ٢٠١٠ لون أزرق ذات اللوحة رقم ٢٠٧٣٧١\حلب
ولك حق الاستئناف خلال /١٥\ يوماً من اليوم التالي بعد تبلغك الحكم
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

سند تبليغ حكم
رقم الأساس /٨٤/ لعام ٢٠٢٠م.
طالب التبليغ: حسن محمد الكردي
المطلوب تبليغه: بشار حسن اليوسف
إلزام المدعى عليه بشار حسن اليوسف بدفع مبلغ وقدره ٢٦٣٠٠٠٠\ل.س مليونان وستمئة وثلاثون ألف ليرة سورية للمدعي حسن الكردي بن محمد وإلزام المدعى بدفع مبلغ وقدره ستمائة ألف ليرة سورية عطل وضرر للمدعي
ولك حق الاستئناف خلال ١٥\ يوماً من اليوم التالي بعد تبلغك الحكم
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

سند تبليغ حكم
رقم الأساس /٢٢٧/ لعام ٢٠٢٠م.
طالب التبليغ: هيثم حاج غنام بن عبدالله
المطلوب تبليغه: محمد حنفي شيخو
الموضوع: تثبيت شراء المدعي للسيارة نوع هوندا مكرو ياص لون أبيض ذات الرقم ٢٨٧٦٦٩\ من المدعى عليه
ولك حق الاستئناف خلال /١٥\ يوماً من اليوم التالي بعد تبلغك الحكم
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

سند تبليغ حكم
رقم الأساس /١٨٨/ لعام ٢٠٢٠م.
طالب التبليغ: أحمد الحاج حسين بن مصطفى
المطلوب تبليغه: علاء محمد نعسان الحيل
الموضوع: إلزام المدعى عليه بدفع مبلغ ستة آلاف دولار أمريكي وإلزام المدعى عليه بدفع مبلغ خمسمائة دولار أمريكي للمدعى أحمد الحلج حسين
ولك حق الاستئناف خلال /١٥\ يوماً من اليوم التالي بعد تبلغك الحكم
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

سند تبليغ حكم
رقم الأساس /٢٨٨/ لعام ٢٠٢٠م.
طالب التبليغ: أميرة حمود بنت محمود
المطلوب تبليغه: عدنان جاسم بن جاسم
الموضوع: تثبيت الطلاق الحاصل بين الطرفين والحاق نسب الأطفال بوالديهم
ولك حق الاستئناف خلال /١٥\ يوماً من اليوم التالي بعد تبلغك الحكم
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

سند تبليغ حكم
رقم الأساس /٢٠١/ لعام ٢٠٢٠م.
طالب التبليغ: مراد غسان الصالح
المطلوب تبليغه: مشى خالد النمر
الموضوع: التفريق بن الطرفين لعلة الشقاق والضرر واعتبارها طلقة بائنة واحد
ولك حق الاستئناف خلال /١٥\ يوماً من اليوم التالي بعد تبلغك الحكم
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في منبج

إعلان مناقصة

تعلن بلدية الشعب في عفرين إجراء مناقصة للمشاريع التالية:
اسم المشروع الكشف التقديري مدة تنفيذ
١- تنفيذ بقايا وحجر مكسر في قريتي عثمان أم رجيم ١٧٤٨٥٠٠٠ ٤٥
٢- تنفيذ صرف صحي في قريتي عسيلة وعمارات فوقاني ١٤٤٦١٨٢٠ ٤٥
٣- فرشة بقايا وحجر مكسر طريق سينان-الطريق العام ١٥٥١٤٠٠٠ ٤٥
٤- فرش بقايا مفلق في شوارع قرية قرحو ١٦٩٢٠٠٠ ٣٠
آخر موعد لاستلام العروض /٢/ ظهراً من يوم الأربعاء ٢٠٢٠/٤/١م.
تاريخ فض العروض الساعة/١٠/ صباحاً من يوم الخميس ٢٠٢٠/٤/٢م.
تنفيذ المشروع وفق الشروط الفنية والحقوقية والمالية
التأمينات الأولية ٥٪ خمسة بالمئة من قيمة الكشف التقديري
التأمينات النهائية ١٠/ خمسة بالعشرة بالمئة من قيمة الاحالة
غرامات التأخير ٠,٠٠١ واحد بالألف من القيمة التعاقد عن كل يوم تأخير
مدة ارتباط العارض بعرض لمدة ثلاثة أشهر اعتبار من اليوم التالي لانتهاء العروض
مدة ارتباط المتعهد المرشح بعرضه لمدة ثلاثة أشهر من اليوم التالي لا حالة المتعهد الية
تقدم العروض إلى ديوان البلدية ضمن مغلفين مغلقين وتوضع الملفات في مغلف ثالث الجهة المعلنة موضوع عليها المناقصة والتاريخ المحدد لإجرائها
المغلف الأول: يحتوي على الأوراق الثبوتية والتصاريح والتأمينات الأولية
المغلف الثاني: يحتوي على العرض المالي
يلتزم العارض بتحديد موطنه المختار تحت طائلة رفض العروض وإذا تقدم العارض بأكثر من عرض واحد ترفض جميع العروض مدة ضمان الإشغال سنة كاملة تسري من تاريخ الابتداء تاريخ استلام موقت للإشغال كلها أو جزء منها استلاماً موقتاً على حده يعتبر العرض مرفوضاً في حال وجود حك أو شطب ثمن شراء إضبارة المتعهد /٥٠٠٠/ل.س لكل مشروع للمزيد من المعلومات مراجعة البلدية للاطلاع على دفاتر الشروط والحصول على إضبارة المناقصة عبارة في ٢٠٢٠/٣/١٧م.

الاتحاد الغير رياضي؟!

روناهي / قامشلو ـ منذ الإعلان عن تأسيس الاتحاد الرياضي بالعام 2015، وحتى يومنا هذا الكثير من الانتقادات تطال الاتحاد وخاصةً من جهة وجود أشخاص لا علاقة لهم بالرياضة بداخله، ورغم ذلك حصلت خطوات كان لها تأثير كبير في رياضتنا بالتعاون مع إدارات الأندية مثل ظهور الرياضة الأنثوية بشكلٍ مميز، والحفاظ على الفئات العمرية للعبة كرة القدم وتفعيل رياضات أخرى كانت منسية بعد ظهور الثورة في سوريا في العام 2011.

■ تقرير/ جوان محمد

لا يجوز بخس حق من عمل ضمن الاتحاد الرياضي طيلة السنوات الماضية بحيث اختلف نسبة الارتقاء بالواقع الرياضي من شخص إلى آخر، وحتى العمل الفردي مهما كانت نتائج العمل الجماعي هي الأهم والأنجح، وكان الاتحاد الرياضي أكثر المؤسسات التي حصلت فيها تغيرات على الأعضاء العاملين فيه، فمنهم من اتهم بالفساد والأخلاق ومنهم بالتقصير، وما بين الاستقالة والإقالة ضاعت الطاسة، وكل شخص شريف وعمل بجهد وإخلاص يعرف نفسه، وكل شخص عمل للمصلحة الشخصية يعرف نفسه أيضاً.

لا نريد العودة للوراء كثيراً، ففي الوقت الحالي الاتحاد الرياضي يزداد فيه أعداد الغير رياضيين من العاملين فيه، ففي كل مكتب ديوان وموظفين لا علاقة لهم بالرياضة، وقد نتذكر قصة أحد الكواكب غير كوكب الأرض عندما تم تعيين لاعب كرة اليد رئيساً لاتحاد كرة القدم.

الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة اليوم كما ذكرت فيه شخصيات غير رياضية وهذا المكان ليس مناسب لهم، يجب نقلهم لدوائر أخرى، بنفس الوقت قدم رياضيين وعملوا في الاتحاد الرياضي ولكن تم اتهامهم بالفساد والتقصير، من جانب آخر البعض يبتعد عن الاتحاد الرياضي بسبب انتمائهم السياسي، وهناك من يقول بأن الأجواء غير مريحة ومجهزة للعمل الرياضي.

القائمين على الإدارة الذاتية الديمقراطية في إقليم الجزيرة يجب عليهم حماية الاتحاد الرياضي من أي جهة تحاول فرض أشخاص غير رياضيين عليه، والقيام بتشكيل لجنة لزيارة الرياضيين والخبرات في الإقليم وطلب التعاون منهم، وفتح المجال لهم بالعمل ضمن الرياضة وليس السياسة، وبهذه الخطوة سوف نرد قيمة واعتبار الرياضة لدينا قليلاً على الأقل، فالجميع بات ينظر للرياضة بأنها مجرد تسلية وترفيه، رغم الاتحاد الرياضي بعد السلك التربوي يعتبر أكبر مؤسسة تتخرط ضمنها كتلة بشرية كبيرة ويصل أعدادها بالآلاف.

الجلوس على دكةِ الاحتياط ليس عيب أو حرام

■ إعداد/ جوان روناهي

روناهي / قامشلو ـ ينزعج الكثيرين من اللاعبين وحتى اللاعبات في عالم كرة القدم وفي ألعاب أخرى عند الجلوس على دكة الاحتياط وعدم ضمهم ضمن التشكيلة الأساسية للفريق، ولكن قد يكون هناك من سوف يقدم الأفضل، فمصلحة الفريق فوق كل الاعتبارات، وحالة الانزعاج تصبح طبيعية في حال تم زج لاعبات أو لاعبين مستواهم دون مستواكم الفني، والقضية هي قضية محسوبيات بالطبع، وهنا ترك هذا الفريق أو النادي يكون أفضل.

لمست حالة الانزعاج لدى الكثيرين ممن يجلسون على دكة الاحتياط، وحتى هنالك من يلعب وفي حال تم استبداله ينزعج، ومنهم من يترك الفريق حتى، كما ذكرت الحالة ينظر لها من جوانب كثيرة، فقد تكون قراءة المدرب للتشكيلة الأساسية صحيحة، وعدم ضمك أمر لا يستدعي للانزعاج، فأصلا الفريق القوي والذي له تخطيط مستقبلي يجب أن يمتلك لاعبين احتياط لا يقلون شأناً عن اللاعب الذي في داخل الملعب، وحتى هناك أوراق رابحة يحتفظ بها المدرب دائما فكم لاعب ينزل في الربع الساعة الأخيرة ويقوم بالتسجيل أو يصنع هدف ويمنح الفوز لفريقه، ولكن على المدرب الانتباه في حال حاول تجهيز لاعبين من الفئات العمرية للرجال مستقبلاً يجب الحذر والعمل على نزول لاعبين من هذه الأعمار للملعب حتى لا يصل للياس والتحطيم هذا اللاعب، لأن هذه الأعمار معروفة بعدم القدرة بالتحكم بالتصرفات ويكون في بداية نضجه، لذلك يجب مراعاة شعوره ومنحه الفرصة الكافية للعب، حتى لو كانت ربع ساعة في المباراة كلها.

الأهم في الموضوع هو عدم قيام المدرب بوضع لاعبات أو لاعبين في التشكيلة الأساسية للفريق بسبب أن عائلة اللاعبة أو اللاعب مقربة منه أو هم محسوبين من أشخاص يهمهم. للعلم وصل الأمر بدفع الرشاوي لضم أسماء لاعبين في سوريا ضمن تشكيلة المنتخب السوري لمختلف الفئات، وهذا الأمر ولّد منتخب لم يصل لكأس العالم حتى الآن.

أن الجلوس على دكة الاحتياط كما ذكرت أمر ليس معيب أو حرام، وعلى اللاعب الانتظار للفرصة المناسبة وفرض نفسه على المدرب وأخذ دوره كما يجب ضمن الفريق، فتذكر جميعاً كيف نال اللاعب الإيطالي سلفاتوري سكيلاتشي جائزة الحذاء والكرة الذهبية في نهائيات كأس العالم لكرة القدم ١٩٩٠، بعد أن قاد هجوم المنتخب برصيد ستة أهداف.

وكان لاعب جالس على دكة الاحتياط وحتى وقت استدعائه آثار موجة سخرية من قبل وسائل الإعلام الإيطالية والتي اعتبرت جلبه للمنتخب بالفضيحة؟!.

ابن صقلية كان لاعباً مغموراً في فريق ميسينا في القسم الثاني قبل الموندیال، وانتقل لفريق يوفنتوس الإيطالي الذي كان يدربه الحارس الشهير دينو زوف موسم ١٩٨٩-١٩٩٠، وفاز معه بكأس إيطاليا وكأس الاتحاد الأوربي، وسجل ١٥ هدفاً في موسمه الأول.

تألقه اللافت في بعض مباريات الكالشيو جعل مدرب إيطاليا ازيليو فيتشيني يستدعيه للمنتخب، حيث شارك في لقاءين إعداديين أولهما كان ضد سويسرا.

قمة المفاجآت السّارة

لم يكن اللاعب مقتنعاً بقدرته على تمثيل بلاده، خصوصاً مع وجود مهاجمين جيدين أبرزهم جانولكا فيالي واندريا كارنافالي، لكن مكالمة من المدرب فيتشيني تستدعيه للفريق المشارك بالموندیال المنظم على أرض إيطاليا، ستجعل سكيلاتشي يطير فرحا رغم يقينه أنه سيشاهد المنتخب من مقاعد البدلاء، لكن ذلك أفضل من المشاهدة عبر التلفاز.

قال سكيلاتشي وقتها في أحد تعليقاته حول دعوته للانضمام للمنتخب: «كانت مفاجأة كبيرة لي فلم يكن أحد يتوقع استدعائي، وكنت سعيداً جداً بمجرد إن أكون ضمن اللائحة الرسمية. وصراحة لم أكن أتوقع أن ألعب في أية مباراة لان فيتشيني كان يعتمد على تشكيلة ثابتة معظم الأحيان».

دعوة سكيلاتشي لم تمر برداً وسلاماً على مدرب إيطاليا، حيث جردت وسائل الإعلام كل أدوات النقد والاحتجاج ضد استدعاء ابن صقيلة المغمور.

انطلق الموندیال وواجهت إيطاليا منتخب النمسا، وحين استعصى على الفريق المنظم التهديف قام فيتشيني بأول مغامراته وأشرك سكيلاتشي مكان كارنافالي.

مع أول لمسة للمهاجم، سجل هدف الفوز لإيطاليا في الدقيقة ٧٨، وأشعل ملعب الأولمبيكو بروما فرحاً.

في ثاني لقاء لإيطاليا لم يجازف المدرب، وترك سكيلاتشي في مقاعد البدلاء. ورغم تقدم إيطاليا باكرا عن طريق جيانيني في الدقيقة ١١، لم يقدم ثنائي الهجوم فيالي وكارنافالي شيئا يذكر، مما جعل المدرب يستعين مرة أخرى بلاعبه المغمور الذي وإن لم يسجل هدفا، إلا انه أثبت أنه قادر على الدخول كأساسي.

في مقابلة تشكوسلوفاكيا، قرر فيتشيني المجازفة بالثنائي باجيو وسكيلاتشي، وكان بالفعل اختيار موفق إذ سجل كل منهما هدفا فتمكنت إيطاليا من الصعود للدور الثاني حيث واجهت الاورغواي.

سجل سكيلاتشي خلال اللقاء الهدف الأول، بينما تكلف سيرينا بضمان تأهل إيطاليا للربع الذي شكل مواجهة صعبة مع إيرلندا.

المُنقذ يتعملق مجدداً

ومرة أخرى ظهر المنقذ سكيلاتشي ليسجل هدف التأهل لنصف النهائي، حيث كان ينتظر هم مارادونا وفريقه حامل اللقب قبل أربع سنوات. المقابلة جرت في ملعب سان باولو بنابولي معقل الفريق الذي صنع له مارادونا اسماً في إيطاليا والعالم.

ورغم تراجع مستوى الأرجنتين مقارنة بما ظهرت عليه حين التتويج بكأس العالم، تمكنت من إقصاء إيطاليا بضربات الجزاء بعد التعادل بهدف لسكيلاتشي مقابل هدف لكانيغيا.

يقول سكيلاتشي عن نصف النهائي: «عندما تعادلت إيطاليا كنت واثقاً أنها ستلعب النهائي، فهي تملك الخط ومارادونا ولمعبه في نابولي، لو تأهلنا لفزنا بكأس العالم».

كان سكيلاتشي قد وصل لهدفه الخامس، متساوياً في ذلك مع لاعب تشيكوسلوفاكيا سكوهارفي الذي كان سيتوج هدافاً لأنه لعب مقابلات أقل، مما حتم على نجم إيطاليا الجديد التسجيل في مقابلة الترتيب.

لكن الحظ وقف عاثراً أمامه أغلب فترات المقابلة، وسجل باجيو هدف التقدم لإيطاليا، وعادل ديفيد بلات لإنكلترا، غير أن إيطاليا حصلت على ركلة جزاء في الدقيقة ٨٦ ليسلم الكرة باجيو المتخصص لسكيلاتشي الذي أهدى إيطاليا مركزا ثالثا وتوج هدافا لكأس العالم.

بعدها لم يلفح كثيراً سكيلاتشي في كرة القدم وكانت نهايتها في عالم الكرة في اليابان، ولكن العبرة في القصة كيف أن اللاعب كان على دكة الاحتياط وأثبت نفسه بمجرد دخوله للمستطيل الأخضر وأصبح هدفا لكأس العالم، لذلك لا يجوز على أي لاعبة أو لاعب الحزن في حال الجلوس على دكة الاحتياط، على العكس قد يكون بضعة دقائق للنزول لميدان الملعب كفيلة بقلبك لنتيجة المباراة، وظهورك كنجم في اللقاء أكثر ممن يلعبون طوال شوطي المباراة.

كلمات متقاطعة

رافع عباس

أفقي

١ ـ من عجائب الدنيا السبع السابقة
٢ ـ منظمة الصحة العالمية
٣ ـ شخصية كرتونية ـ حيوان ضخم
٤ ـ أجمعي ـ دكان
٥ ـ من مؤلفات ابن المقفع
٦ ـ اسم يطلق على محافظ الموصل
٧ ـ سيد بالأجنبية ـ تكلم /م/ ـ بشعة
٨ ـ بلوط ـ شجاع ومقدام
٩ ـ أخفت ـ نمي
١٠ ـ للاستدراك ـ قوام ـ طلقس/مبعثرة/ هم
١١ ـ اسمى ـ أرض لزراعة الأشجار قرب المنزل
١٢ ـ كتاب جامع للأحاديث النبوية
١٣ ـ من عجائب الدنيا السبع الجديدة

عامودي

١ ـ من زعماء المافيا العالمية من أصل كوبي راحل
٢ ـ لاعب ألماني شهير معتزل /م/ ـ مسرحية لفيروز
٣ ـ رئيس أمريكي سابق ـ ساق
٤ ـ جدول ـ متشابهان ـ ناخذ عليها أجراً
٥ ـ الاسم الثاني لأديب لبناني راحل /م/ ـ حرف نصب
٦ ـ هيئة ـ شديد الحاجة ـ مدينة عراقية
٧ ـ ركيزة ـ صوت الحمار ـ عراقة/م/
٨ ـ يعلو /مبعثر/ ـ مخترع الآلة الحاسبة
٩ ـ صر ـ بنت /م/ ـ من المكسرات /م/
١٠ ـ أنثى الفقلذ ـ سرت
١١ ـ وتد ـ قصد ـ هنا بالأجنبية
١٢ ـ أحمى ـ ذهب ضياعا ـ ضمير متصل
١٣ ـ صوت الغزال /م/ ـ ما يضعه العالم الفقيه فوق رأسه

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١													
٢													
٣													
٤													
٥													
٦													
٧													
٨													
٩													
١٠													
١١													
١٢													
١٣													

«بروح مقاومة عفرين وسري كانيه نبارك نوروز هذا العام»

روناهي/ قامشلو- هنأت نساء مقاطعة قامشلو عموم الشعب الكردي في الوطن والمهجر»، وكافة شعوب شمال وشرق سوريا بقدوم عيد نوروز، وتمنينَ أن يبقى نهج نوروز خالداً تحت ظلال السلام والحرية أرضاً وشعباً، لكافة شعوب المنطقة.

■ استطلاع/ إيفا ابراهيم
■ نشتمان ماردينلي

كما هو معروف أن ٢١ آذار هو عيد نوروز أحد الجذور التاريخية، والذي هو قسم من الثقافات والتراث الكردي منذ آلاف السنين والذي انتقل بأساسه مختلفة جيلاً بعد جيل، فبقي حيا إلى يومنا هذا، لكن قدوم نوروز المجيد رمز الحرية والمقاومة للشعب الكردي تزامن هذا العام مع مقاومة شعوبنا ملكاً ظالماً في هذا اليوم العظيم، وأكملت: «ها هو التاريخ يعيد نفسه في مناطقنا وأبناء شعبنا يناضلون لمتابعة مسيرة الأمة الديمقراطية، وتحقيق وحدة الشعوب للانتصار على المحتلّ».

وأشارت تولين بأن الشعب الكردي والشعوب الأرية تحتفل في الحادي والعشرين من آذار من كل سنة بالعيد القومي لها، وهو عيد نوروز الذي يرمز إلى الربيع وتجدد الطبيعة، واليوم الذي انتصر فيه الحقّ وزهق الباطل، وأشرقت شمس النهار وتجدد العهد بالبقاء، لإثبات الشعب الكردي هويته وممارسة طقوسه القومية والوطنية، ليخرج إلى أحضان الطبيعة ويرتدي زيه الفلكلوري التقليدي الملون والمأخوذ من ألوان طبيعة كردستان الخلابة، كذلك بالنسبة للمرأة الكردية التي كانت لها بصمتها الجليلة في إشعال جذوة شعلة نوروز.

نار نوروز مشتعلة في قلب كل امرأة كردية والتي تحرق بلهيبها أعداء الشعب الكردي الذين أرادوا مُنذ قرون عديدة طمس هويتها، وإخماد شعلة نوروز.

وأكدت تولين بأنه منذ القِدم سعت الدول الراسمالية في كل عام من خلال إصدارهم قوانين جائرة لإلغاء الاحتفال بهذا العيد القومي تحت ذرائع عديدة، ولكن كل هذه المحاولات لم تتطلي على الشعب الكردي والمرأة الكردية على وجه الخصوص التي ازدادت إصراراً وصلابة، فوقفت بوجه الأعداء وساهمت مع الرجل في الحفاظ على خصوصية هذا العيد المجيد، وشاركت بشكلٍ فعالٍ في إحياء عيد نوروز على حد تعبيرها.

نوروز.. بات عيداً لجميع شعوب المنطقة

وفي هذا اليوم يتزين أبناء الشعب الكردي صغاراً وكباراً بالزي الكردي الفلكلوري، الذي يعد من أركان التراث والثقافة الكردية، وبعد انطلاق ثورة روج آفا في مناطق شمال وشرقي سوريا ونتيجة لمشروع الأمة الديمقراطية القائم، أصبح عيد نوروز مناسبة عامة يحتفل بها جميع شعوب المنطقة، تكريساً لأخوّة الشعوب والعيش المُشترك، مما يرسم لوحةً جميلةً بكل ألوان الطيف في المنطقة.

وختمت الإعلامية في حزب الاتحاد الوطني الحر تولين إبراهيم حديثها بأن الزي الكردي يُعبر عن الخصوصية الكردية التي تعكس الطبيعة الجبلية الخضراء التي عاشوا فيه، وعلى وجه الخصوص المرأة التي تتميز بها، وذلك بتزينها بالكوفية والخلاخيل، وتلبس صغارها أيضاً كمحاولة منها لتعليمهم طقوسه وتطلق العنان لحنجرتها لتصدح بالأغاني القومية الممجدة لنوروز.

القائد عبد الله أوجلان كاوا العصر

وبهذا الصدد عبّرت أيضاً المواطنة عبير مستو عن يوم نوروز بالقول: «نوروز ٢٠٢٠ هو يوم ميلاد الحياة الكريمة وبشارة الحرية، إنه يوم الانتصارات والوصول إلى الحقيقة، نبارك هذا اليوم المقدس يوم نضال الشعوب في البداية على القائد عبد الله أوجلان كاوا العصر، وجميع الشعوب الكردية بكافة شعوبها، ونؤكد على أن شعلة نوروز لن تنطفئ، لأنها المعنى الفعلي لإنهاء العبودية المفروضة على شعبنا من قبل الدول الرأسمالية، ونقطة تحول العَمَلة إلى نور وربيع مبشر بالحرية لشعبنا الكردي بشكل خاص».

لا ينبغي أن تخرج أهمية هذا اليوم عن إطارها

وفي السياق ذاته أتفقنا مع الأم فخرية حتو، والتي أشارت بأن نوروز يعني حياة جديدة بأسمى صور المقاومة والحرية وتبدد الظلم. وبينت بأنه في كل عام يحتفل به الشعب الكردي لاعتناق الحرية ورفضاً للظلم، منوهةً بأن الاحتفال بعيد نوروز لا يعد كأي احتفال عادي أو روتيني في حياة الشعوب الكردية لما له من عظمة تاريخية منذ آلاف السنين لتستّجد كل عام في ٢١ آذار، مشددةً بالقول: «لا ينبغي أن تخرج أهمية وعظمة هذا اليوم عن إطارها، كجعله يوم احتفالياً بعيد عن تخليد ذكراه للمقاومة والحرية، بل يجب أن يبقى نوروز كما كان حافزاً لشعوبنا على المقاومة لاسترجاع أرض عفرين وسري كانيه، ولتكن مطرقة كاوا حداد رمزنا في المحاربة والانتصار على سيف الظلم، وليكن تحرير عفرين وسري كانيه نوروز شعوبنا الجديد».

واختتمت الأم فخرية حتو بأن عيد نوروز بالنسبة للمرأة تجديد لعهدها في المقاومة والنضال بعدما أشرقت شمس الحرية من ثوراتها، تلك الحرية التي ناضل الكرد لأجلها على مر العصور، وافتدى الآلاف أرواحهم ودماءهم الطاهرة لأجلها.

ويعتبر نوروز عيداً يُحتفل به من قبل قوميات وأديان وشعوب مختلفة عبر القارات بمظاهر احتفالية ضخمة، ولكن يذكر بأنه في الآونة الأخيرة وبعد انتشار وباء عالمي يسمى بفيروس «كورونا»، ونظراً للتحدّي الخطير الذي يشكّله وباء فيروس كورونا على العالم والمنطقة، وحرصاً على صحّة وسلامة المواطنين، أصدرت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا عدة قرارات ومنها حظر التجول كإجراء وقائي لمواجهة فيروس كورونا المستجد، ولكن هذا لم يمنع الاحتفال بإشعال نيران نوروز وارتداء الليس الفلكلوري للاحتفال بشكل ضيق بهذا اليوم العظيم.

نساء شمال وشرق سوريا ينـاضلنَ لضمان مشاركتهن في دستور سوريا الجديد

■ تقرير/ هيلين علي

روناهي/ ديرك - شاركت المرأة في مناطق شمال وشرق سوريا في الحياة السياسية وأصبح هناك صدى لصوتها في المؤتمرات والحوارات السياسية من أجل الدفاع عن مشروعها السياسي وضمان حقوقها السياسية ومشاركتها في صياغة دستور سوريا الجديد الذي ينص على حقوق المرأة.

تستمر الأزمة السورية وتدخل عامها العاشر دون أن تكون هناك حلول سياسية توقف الحرب الدائرة على الأرض السورية وهناك جهود مكثفة للحل من خلال عقد المؤتمرات لحل الأزمة، وضمن تلك الجهود التي تبذل هناك جهود للمرأة في الحياة السياسية التي بدأت تلعب دورها بشكل أكبر بعد أن كانت مُغيّبة عن هذا المجال قبل ثورة روج آفا وشمال سوريا.

وبعد انطلاق الثورة كان في طليعتها النساء وكانت المرأة من الفئات الاجتماعية الأهم التي سارت على الطريق السياسي من أجل إيقاف نزيف الدم السوري المستمر منذ عدة سنوات، فكان لها مقاعد في كافة المؤتمرات والحوارات السياسية وطالبت من خلالها إيقاف الأزمة السورية وضمان مشاركتها في صياغة الدستور السوري الجديد.

دور المرأة في الحياة السياسية

لمناقشة دور المرأة السياسي كان لصحيفتنا روناهي لقاءً مع الإدارية في مجلس المرأة بشمال وشرق سوريا نصرة عياكم والتي أكدت على أن للمرأة أهمية كبيرة بالمشاركة في الحياة السياسية السورية منذ بداية الأزمة عام ٢٠١١م وزاد فعاليتها بعد ثورة الشمال السوري، وازدادت مشاركتها في جميع النشاطات والفعاليات السياسية بحثاً عن الحرية المنشودة للمرأة التي عانت في ظلّ الأنظمة الشوفينية والاستبدادية والذكورية، وخاصة في مناطق شمال وشرق سوريا التي تعتبر ثورتها ثورة المرأة والتي أصبحت للمرأة الطريق للمشاركة في الحياة السياسية.

تناضل لضمان حقوقها في الدستور الجديد

وأضافت نصرة بأن المرأة في شمال وشرق سوريا لعبت دوراً رئيسياً في الحياة السياسية فصوتها كان مسموعاً في المؤتمرات التي عقدت لإيجاد حل سياسي للأزمة السورية، وعرضت عدة نقاط أساسية تمثل الحل وتعطي المرأة الاستمرارية في النضال للوصول إلى مشروعها في حرية المرأة، فقد كان وجودها أساسي في تلك المؤتمرات والحوارات التي جرت في الفترة الماضية، حيث طالبت أن يكون لها مقاعد في المجالس والبرلمانات وأن يضمن الدستور الجديد لسوريا حقوق المرأة وتطبيق كافة القوانين الخاصة بالمرأة.

ورشات عمل لنقاش دور المرأة السياسي

وفي نهاية اللقاء ذكرت الإدارية في مجلس المرأة في شمال وشرق سوريا نصرة عياكة أن مجلس المرأة لشمال وشرق سوريا سيعمل على تفعيل دور المرأة في المجال السياسي بشكل أكبر في الفترة القادمة من خلال عقد ورشات العمل للنقاش في دور المرأة السياسي، وضمان مشاركة المرأة في صياغة الدستور ليكفل حقوقها ومشاركتها في حل الأزمة السورية وضمان فعاليتها ووجودها في مستقبل سوريا.

مرأة المرأة

انتهاكات مستمرة بحق المرأة في عفرين

هيفيدار خالد

لعبت المرأة دوراً بارزاً وهاماً بمناطق شمال وشرق سوريا في ظل الإدارة الذاتية الديمقراطية التي استندت منذ بداية تأسيسها وإلى يومنا هذا إلى نظام الرئاسة المشتركة والتنظيم التشاركي بين النساء والرجال. وبناء المجالس والأكاديميات والجمعيات والمؤسسات واللجان الخاصة بالمرأة. هذا بالإضافة إلى تشكيل منظومة دفاعية خاصة بالنساء أطلق عليها اسم وحدات حماية المرأة بهدف الدفاع عن ذاتها وعن أبناء جنسها وعن الخطر الذي يهدد وجودها ودورها ومكانتها المقدسة التي سميت ثورة روج آفا باسمها "ثورة المرأة" بالإضافة إلى صدور قانون خاص بها يحفظ لها حقوقها في مناطق الإدارة الذاتية. بحيث يعيد إليها كرامتها ومَنِع بموجب هذا القانون تعدد ظاهرة الزوجات. وزواج القاصرات أو المعروف بالزواج المبكر في المجتمع. هذه الظاهرة التي حُدّت بكثرة في جميع المجتمعات. ومُنحت حقّ الحضانة والولاية على الأطفال. وكذلك منع الطلاق بإرادة الزوج المنفردة. كل هذه الإنجازات والمكتسبات التي حققت في شمال وشرقي سوريا كانت بفضل بنضال ومقاومة المرأة في جميع ميادين الحياة منها الميداني الاجتماعي والعسكري والاقتصادي والسياسي والدبلوماسي. وهذه المقاومة التي لاقت صدىً عالمياً بين كافة الأطراف.

واليوم بعد كل الذي حققته المرأة واستطاعت من تمكين دورها الإيجابي في الحياة. نرى بأنها تتعرض لشتى أنواع الانتهاكات من قبل الاحتلال التركي وفصائله الإرهابية وخاصةً بعد احتلاله العديد من المناطق في شمال وشرقي سوريا في تل أبيض/ كري سبي ورأس العين/ سري كانيه. وعفرين المحتلة.

نشاهد أن الانتهاكات التي يقوم بها الاحتلال التركي وفصائله الإرهابية في عفرين تزداد يومياً بعد يوم أمام صمت الدول التي تتبنى حقوق الإنسان. والمنظمات الإنسانية والتعتيم الإعلامي الكبير لذا يستغل النظام التركي متمثلاً برئيسه أردوغان وإرهابيه هذه الظروف للقيام بحملات مداهمة واختطاف وقتل المواطنين بالإضافة إلى عمليات النهب والسطو وسرقة ممتلكاتهم والتدخل في حياتهم. فكان للمرأة النصيب الأوفر من هذه الأفعال القبيحة التي ترتقي إلى جرائم الحرب. فشكل هؤلاء الإرهابين عصابات الخطف والاغتصاب والابتزاز. وفقاً لما تقوله تقارير حقوقية موثوقة عن مصادر من السكان المحليين من داخل المدينة.

وقبل بضعة أيام كان هناك تقرير لمنظمة حقوقية في عفرين قد رصد أعداد النساء اللواتي يتعرضن للانتهاكات من قبل الاحتلال التركي. حيث سلطت المنظمة الضوء على ممارسات الاحتلال بحق النساء في مدينة عفرين. من تعنيف جسدي ونفسي. وإرغامهن على ارتداء الحجاب والنقاب. حيث بلغ عدد النساء اللواتي تعرضن للانتهاكات أكثر من ألف ومئتين امرأة من قتل واغتصاب وإعاقة واختطاف. انتهاكات مستمرة وقمع متواصل بحق النساء وأمام أنظار العالم.

على جميع النساء النضال لكشف حقيقة ما يمارس من انتهاكات بحق المرأة اليوم في عفرين السورية والمحتلة من قبل تركيا وتعمل جاهدة للحد من مثل هذه الانتهاكات والممارسات اللاإنسانية بحق جميع الشعوب في المنطقة.

نهاد أحمد: «على السياسيين اتخاذ موقف جاد لتوحيد الصف الكردي»

أجرت صحيفتنا حواراً مع عضو اللجنة المركزية في الحزب الديمقراطي الكردي السوري نهاد أحمد حول توحيد الصف الكردي والمجازر التي ارتكبت بحقه وسبل إيجاد الحلول للقضية الكردية، حيث شدد على ضرورة توحيد الكرد الموجودين في شمال وشرق سوريا الموقف والرؤية السياسية؛ كون وحدة الصف الكردي جزء أساسي للتصدي للإبادة والمجازر بحق الكرد..

■ حاورته / سلافا أحمد

وفيما يلي نص الحوار:

- ما سبب ارتكاب الأنظمة الحاكمة لكردستان المجازر والإبادة بحق الكرد؟

معظم الدول التي تستعمر كردستان غربية على هذه الأرض، على سبيل المثال الدولة التركية أتت من منغوليا نتيجة الصراعات، حيث هاجرت القبائل في القرن التاسع الميلادي بحثاً عن موطن لهم. ما نراه الآن من إبادة قامت بها الدولة العثمانية على مر العصور؛ لأنهم يعلمون بأن الأصحاب الحقيقين لهذه الأرض هم الكرد. لذلك؛ فمعظم المجازر التي يقومون بها هدفهم هو الإبادة كي يستطيعوا أن يصلوا إلى السلطة ويحكموا هذه البلاد والسيطرة على خيراتها.

- هل تتحمّل الحركات والأحزاب السياسية الكردية مسؤولية هذه المجازر ولا سيما حليجة؟

نعم هناك بعض الأطراف تتحمّل جزءاً من المسؤولية. لكن؛ يجب أن نرى البعد الثاني لهذه المسألة، فالكرد في أجزاء كردستان الأربعة كانوا مستغلين ومضطهدين من قبل الأنظمة الحاكمة. لقد كانت هناك فئة تراعي المصالح الحزبية وتعاملت مع القضية الكردية برؤية حزبية ضيقة، ولم تأخذ المصلحة العامة للكرد بعين الاعتبار، وهناك مسؤولية أيضاً تقع على عاتق المجتمع الدولي الذي لم يقم بواجبه الأخلاقي والإنساني بمساندة حق الشعوب في تقرير مصيرها.

- تتعرّض مناطق شمال وشرق سوريا لإبادة ومجازر واحتلال، وعفرين وسري كانيه وكري سبي أدلة قاطعة على ذلك؛ ما الذي يمكن فعله لإيقاف هذه المجازر؟

علينا تشخيص ما يمر به العالم الذي نعيش فيه بالقرن الواحد والعشرين، حيث أصبح المال معبوده، ونسي جميع المبادئ والقيم والأخلاق، والنظام الداخلي للمنظومة الدولية تتجسد في الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي. لكن؛ هذه المنظومات أصبحت تتحكم بها الدول الكبرى، ففي يومنا هذا أصبحت هذه المنظمة فارغة من محتواها والتي يتحكم بها بعض الدول حسب مصالحها الدولية.

وعلى الأحزاب والقوى الكردية داخل أو خارج الإدارة الذاتية توحيد الموقف والرؤية السياسية لتوحيد الصف الكردي، وهذا جزء هام للوقوف أمام هذه المجازر بحق الشعب الكردي. المجلس الوطني الكردي الذي لازال يعمل ضمن الائتلاف السوري الموالي لدولة الاحتلال التركي زار وفد منه في الآونة الأخيرة زار تركيا، وعلينا جميعاً دعم مبادرة قائد قوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي، لوحدة الموقف والرؤية السياسية الكردية. لذلك؛ على الكرد في هذه المرحلة التي يمر بها الشعب الكردي في مناطق شمال وشرق سوريا توحيد الرؤى السياسية؛ لتتمكن من تجنب هذه الإبادات والمجازر التي تُرتكب بحقنا. وعلى الجميع الوقوف خلف قوات سوريا الديمقراطية التي حمت وما زالت تحمي شمال وشرق سوريا، وحررت ثلث الجغرافيا السورية من رجس الإرهاب، وهذه القوات أصبحت قوة شرعية وأساسية على الأرض السورية.

- برأيكم؛ لماذا لا يقوم المجتمع الدولي بمسؤولياته حيال ما يُرتكب من مجازر بحق الكرد وآخرها في سوريا؟

ما يجري في سوريا عبارة عن صفقة سياسية، فالدول الكبرى تمارس سياستها ومصالحها في سوريا، ومع الأسف نحن الكرد في بعض الأحيان لا ندرك ما هي مصالحنا في ظل هذه الصراعات، علينا إدراك ذلك تماماً، الأمريكان حلفاء للأتراك وهذه حقيقة، وكذلك الروس حلفاء للحكومة السورية منذ سبعينيات القرن الماضي، ومصالحهم مع الكرد أقل بكثير مما تجنيه من إيران وتركيا وسوريا. لذلك؛ مصالحهم أهم من أي شيء آخر. لذا؛ فهم غير صادقين بالوعود التي تبقى حبراً على ورق. والنظام الرأسمالي وصل إلى ذروته، يستثمر السياسة لجني المال فقط، لا يهتم للقيم والمبادئ والأخلاق، ولا لدماء الشعوب وآلاف الضحايا؛ إلا إذا كانت لتحقيق أهدافهم. لذا؛ يتطلب منا نحن الكرد في شمال وشرق سوريا بأن نكون يداً واحدة، وأن يكون لدينا رؤية واحدة وأن يكون لدينا مشروع واحد لنتمكن من تمثيل شعبنا في المحافل الدولية، وفي حل الأزمة السورية كما ويتطلب منا وبخاصة القوى السياسية أخذ موقف جاد يصب في خدمة قضايانا المصيرية.

- في ختام حوارنا هذا؛ هل من كلمة أخيرة توجهونها إلى الشعب الكردي والمجتمع الدولي؟

نطالب المجتمع الدولي القيام بمسؤولياته الكاملة تجاه ما يتعرض شعوب المنطقة من عدوان وتهديدات مستمرة من قبل دولة الاحتلال التركي، فنحن أثبتنا للعالم أننا قوة اضطباطية وتنظيمية واستطعنا أن ندحر ونهزم الإرهاب في سوريا. وقوات سوريا الديمقراطية أثبتت جدارتها من الناحية العسكرية، ومن ناحية حماية مناطقنا الآمنة، ونحن مع الحوار السوري ـ السوري، وهدفنا بناء سوريا لا مركزية ديمقراطية تحتضن الجميع.

فواصل

بروح نوروز يتحقق التحرير

الدار خليل

شهر آذار بما يحمله من مآسٍ، فإنه يحمل إضافة لذلك شواهد تاريخية لا يمكن أن تُنسى؛ منها ما أسست خالة تنظيمية ثورية نادرة في سوريا (انتفاضة ٢٠٠٤) ومنها ما برهنت عن مقاومة تاريخية لا مثيل لها في التاريخ الحديث (الانتصار على داعش ٢٣ آذار) ومنها ما تمثل روحاً حقيقية للمقاومة والإرادة الديمقراطية والتشبث بالأرض والهوية ضد هجمات فاشية لدولة لا تريد أن يكون هناك ذرة تراب واحدة يعيش عليها شعبنا بحرية؛ دون شك نتحدث عن مقاومة عفرين ضد دولة الاحتلال التركي ومرتزقتها لمدة ٥٨ يوماً دون هوادة مع دوامها بذات الروح والإرادة حسب متغيرات المرحلة منذ عام ٢٠١٨ وحتى اللحظة.

عفرين بصمودها ومقاومتها المستمرة؛ أكدت بأن التجربة الديمقراطية التي لطالما حاولت دولة الاحتلال التركي وغيرها القضاء عليها وإفشالها في المنطقة؛ لن تقف ولن تستسلم مهما تمت من ممارسات ومخططات. اليوم لو لم تكن مقاومة عفرين موجودة؛ لما كان هناك إعادة نظر لمخططات من يريد أن تنتهي تجربة الإدارة الذاتية في سوريا؛ وما الهجمات اللاحقة على سري كانيه/ رأس العين وكري سبي/ تل أبيض إلا لإضعاف الروح التي دافعت عن هويتها ووجودها الثوري في كوباني وفي عفرين بملاحم بطولية منقطعة النظير؛ مع العلم بأن كل ما يتم خلقيه ولو بخطوات معينة من قبل تركيا وغيرها من الأمور التي يسمونها بأنها تقدم وانتصارات، ما هي إلا بتهيئة أجواء دولية واتفاقات وتفاهمات مهما تقدمت وتطورت، فإنها لن تعطل ولا تؤثر على إرادة شعبنا المقاوم وهنا يكمن المعنى الحقيقي للانتصار ومن هو المنتصر.

نعيش في هذه الأيام مرور عامين على احتلال تركيا ومرتزقتها لعفرين؛ وكذلك نعيش أجواء مناسبة تاريخية لشعبنا ألا وهي أعياد النوروز المباركة؛ الدالة على القيم الثورية لشعبنا ونضاله من أجل الحرية. نوروز بروحها الثورية وامتدادها العميق؛ تشكل اليوم ميزاناً خالداً للمقاومة ولقدرة شعبنا في القضاء على محاولات إنهاء وجوده؛ دون شك هذه الروح مع الروح التي حررت داعش وقاومت في عفرين تشكل سبباً غير معتاد ولا مثيل له في تاريخ المقاومات؛ مع كل التقدير لمقاومات الشعوب ضد الظلم والقمع. لكن؛ نحن هنا بصدد الحديث عما يتعلق بحقيقة استهداف الكرد ومعهم شعوب المنطقة الباحثين عن حقوقهم التاريخية المصادرة على أيدي الجلادين وأعداء الشعوب وجعلهم هذه الإرادة في مقارنة غير متساوية مطلقاً مع حجم الإعداد والهجوم ومحاولات النفي.

يوجد الروح الثورية لنوروز وكذلك الإرادة المقاومة في عفرين؛ لن يكون على الإطلاق تحقيق أية مطامع للقوى الراغبة في إنهاء هذه الحقائق والدلالات لدى شعبنا. لذا؛ استمرار احتلال عفرين وأية منطقة أخرى يعني دوام الفوضى والا استقرار لما تمثلها عفرين من ضرورة من ناحية دورها وموقعها وحتى تاريخها ودور شعبها الهام بالشكل الحر والمنهج الذي أسسته في سوريا والمنطقة. إضافة لكون خيرها هو خيار استراتيجي غير متأثر أبداً بما يتم ممارسته من ضغط وتهديد هنا أو هناك.

نتناول هنا ونتحدث عن ميزات مقاومة ومدرسة لا تعجز عن الانتصارات مطلقاً؛ نتحدث من كاوي الحداد إلى مقاومة السجون البطولية إلى كوباني إلى عفرين والباقون دون أن نغفل عن سري كانيه، وكري سبي. نتحدث عن أبطال وبطلات جددوا عهد نوروز والمقاومة بنضالهم وتضحياتهم. نتحدث عن الآلاف من الشهداء بينهم طلائع كلّ منهم يمثل عراقة وتاريخ ومنهل للأجيال القادمة ومنهم آرين، باربن، كاركر، أفيستا وايلان وكل رفاقهم.

محاولات الإفاقة وفرض العقبات ستكون حاضرة بقوة من قبل من لا يريد نجاح مشروع شعبنا. لكن؛ يجب أن تكون الإرادة والعزيمة أيضاً حاضرة بشكل أقوى بالروح التي خُلقت في نوروز. حيث كما كان شعبنا دوماً في مراحل نضاله. كذلك بالرغم من كل ما يتم تقديمه وما يتعرض له شعبنا من تهجير قسري وما يتم بذله من تضحيات يجب أن يكون دائماً خيار النصر قائماً وَيستلهم من مقاومة عفرين وكوباني وجميع المناطق التي انتصر فيها شعبنا على محاولات إبادته؛ أيضاً يجب أن يتم تطوير الذات وتحقيق النصر وفق مبادئنا الأساسية في مشروعنا الديمقراطي؛ فلسفة الأمة الديمقراطية والأخوّة والعيش المشترك. إضافة لدور المرأة الديمقراطي والحُر كسبيل نحو النجاح والاستمرارية وتحقيق المستقبل الديمقراطي الذي يضمن عودة شعبنا وعموم المناطق المحتلة وبحقق طموحات الآلاف الذين ضحّوا في سبيل هذا الهدف النبيل كذلك يتم إفشال من أراد عكس ذلك؛ ليكون شعبنا سبّاقاً بعزمه وتضحياته في إعلان شكل الاستقرار بالمنطقة في ظل إيمانه بسلمية الحل وضرورة التحول الديمقراطي في سوريا.

ومرَّ بيان «الأنكسة» مرور الكرام... عفرين ليست محتلة؟؟!!

■ جوان عبدالوهاب

لم نرَ أي إدانة من أي طرف كردي أو إعلام كردي انتقد بيان المجلس الوطني الكردي «الأنكسة»، الذي لم يصف تركيا بدولة احتلال، بينما هم يصدعون رؤوس البشر بأنهم حاملي المشروع القومي الكردي في المحافل الدولية، هنا أتساءل عندما لا تملك الإرادة في أن تصف المحتل بأنه محتل كيف ستجلب وتطالب بحقوق شعبك؟؟

منذ فترة نرى ونسمع بأن الأنكسة يعقدون اجتماعات مع الشريك في الوطن الائتلاف بخصوص عودة المهجرين من أهالي عفرين وكري سبي وسري كانيه، هذا الائتلاف والذي يعتبر المجلس الوطني الكردي جزء منه، هو المظلة السياسية لما يعرف بالجيش الوطني السوري، والذي أصبح جيش مرتزق بشهادة العالم أجمع عندما تركوا إدلب تقصف وتوجهوا إلى ليبيا من أجل حفنة من الدولارات.

لقد تم توطين عشرات الآلاف من أهالي الغوطة وإدلب وحمص وغيرها في مدن عفرين ومنذ فترة جاري العمل لإسكانهم في كري سبي وسري كانيه، وحتى الآن لم نجد شيئاً ملموساً من الأنكسة تجاه ذلك.

صحيح نحن مع توحد الصف الكردي وها هم يفتحون مكاتبهم في مختلف المناطق بروج آفا، ولكن الحق يقال: أين هي القاعدة الجماهيرية للأنكسة تجاه هذا البيان المخزي، والذي صدر بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لاحتلال عفرين، ودیارهم وحقولهم إلى انتهاكات فظيعة وجرائم ترتكبها عناصر بعض المجموعات المسلحة التركي من جهة وعلى يد مرتزقته من الجيش الوطني السوري؛ المحتل للعديد من المناطق في روج آفا، وحتى في البيان لم يتم المطالبة بخروج المحتل التركي بل تم ذكر فصائل المرتزقة، والتي بالأصل هي تتبع للائتلاف الذي كما ذكرت المجلس الوطني جزء منه، وهنا يتضح بأن كل هذه الجرائم المذكورة بعفرين في بيان المجلس الوطني يقر ويعترف بها، يمثل دليل واضح بأنهم شركاء لهذه الجرائم طالما يعتبر الائتلاف المظلة السياسية للمرتزقة المدعومين من المحتل التركي.

سنتان وعفرين محتلة ولم يستطيع الـ ENKS فتح مكتب له داخل عفرين، لا بل تعرض الكثير من قياداتها للسجن والتعذيب والخروج مقابل فدية من قبل مرتزقة المعارضة على مختلف تسمياتهم هذا غير ما يفعلوه بأبناء عفرين من قتل وخطف وتعذيب وحالة اغتصاب للنساء، بشهادة منظمات حقوقية ودولية.

وفي الختام نتركهم مع بيان أصحاب المشروع الكردستاني وأصحاب القضية الكردية كما نشر في موقع الأنكسة وبدون تحرير البيان حتى من الأخطاء النحوية والإملائية، بمناسبة الذكرى الثانية لاحتلال عفرين:

بيان حول الذكرى السنوية الثانية لاجتياح القوات التركية والفصائل المسلحة لمدينة عفرين..

في الثامن عشر من آذار تمر الذكرى السنوية الثانية لدخول القوات التركية منطقة عفرين وسيطرتها على كامل المدن والبلدات فيها بما فيها عفرين المدينة الكوردية مدينة الزيتون والسلام، ومنذ ذلك التاريخ يتعرض أبناؤها ومعتقدها، إنه الشخص المستعد لفعل أي شيء يعادي الحقيقة، ويرى الفيلسوف أوجلان بأن الوهم يتعدى الفردية الواهمة.

التي دخلت المنطقة برفقة القوات التركية، ورفقتها منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية والحقوقية المعنية، ورغم الإدانات الواسعة لهذه الجرائم، فلازالت معاناة أهالي عفرين تتفاقم وتزداد الانتهاكات بحقهم من الاختطاف والابتزاز المالي والقتل وحرق حقول الزيتون وتجريفها إلى استهداف المواقع الأثرية وما يمت إلى الثقافة والتاريخ الكردي ومنع السكان الكرد الذين نزحوا إبان الاجتياح من العودة إلى منازلهم، والقيام باستقدام اللاجئين من مناطق الصراع المسلح في البلاد وتوطينهم في مدن وبلدات عفرين، في محاولة إجراء تغيير ديمغرافي يستهدف الوجود الكردي فيها.

إن المجلس الوطني الكردي وهو يدين هذه الانتهاكات التي ترتكب في ظل صمت دولي يطالب المجتمع الدولي وتركيا والمنظمات الإنسانية والحقوقية ومنظمات وهيئات الأمم المتحدة بوقف هذه الانتهاكات الممنهجة، وإخراج تلك المجموعات المسلحة من عفرين ومنطقتها وتسليم إدارتها إلى سكانها الأصليين، ويدعو الائتلاف الوطني إلى الإسراع في تنفيذ الاتفاق مع المجلس بخصوص العمل على وقف الانتهاكات وإعادة النازحين إلى ديارهم كما يطالب المجلس الدول الراعية للعملية السياسية على ضرورة الإسراع بتفعيلها لإيجاد حل شامل للأزمة السورية يضمن بناء سوريا ديمقراطية تعددية اتحادية يقر دستورها الحقوق الأساسية والقومية للشعب الكردي ولكافة المكونات القومية الأخرى، وتعود عفرين حرة امنة مستقرة لأبنائها.

٢٠٢٠/٣/١٨

الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا

سيهانوك ديبو: سوريا تتصدّر مركز الفوضى في عموم الشرق الأوسط

بدأ الكاتب سيهانوك ديبو موضوعه عن الشرق الأوسط بالإشارة إلى الإيادات التي تعرّض لها ذكر بأنه لا توجد منطقة في العالم تضاهي الشرق الأوسط من ناحية تعرضها لكافة أشكال العنف والإبادات الفيزيائية والثقافية، وكأنه انتقام تاريخي مزمن منه، من الشرق الأوسط صُيّرَتْ الحضارتين الديمقراطية والمدينية، ومنها تم السلب والاستيلاء.

وكانت سوريا نقطة ارتكاز لفت إليه الكاتب «حتى لا ينسى السوريون عبثياتهم الستة التي أسقطتهم سبع مرات ربما إلى سبعة تقسيمات، من المرجح ألا تقوم لسوريا التي عرفناها قائمة مرة أخرى، اليوم ولاحقاً قريباً؛ ينقسم السوريون فيما بينهم؛ إلى ست فئات. يمكن تسميتها بانقسام المجتمعية المرحلي لما بعد الأزمة السورية».

سوريا الفوية والمشاكل التي تعترض الحلول

فتان فقط دوام السؤال الملح على وضعية سوريا قبل الأزمة والآن، هؤلاء يعانون من واقعة اضطرارية هي التوسّلاجيا؛ هؤلاء في الوقت السابق من الأزمة تراهم يعيشون في فترات سابقة، إذاً حالهم في الماضي الذي يسبق الفترة التي يعيشونها، فئة تريد الخلاص؛ كيفما كان؛ هؤلاء أنفسهم من ينتمي إلى المشاركة الضدية للنظام الاستبدادي؛ كيفما كان؛ لا تملك هذه الفئة العيون الحقيقية؛ ترى من خلال الآخرين، وتتكلم من لسان الآخرين، لتصل إلى درجة التفكير كما يريده البعض. كما أن هذه الفئة تلعب أسوأ الأدوار – في مرحلة حساسة – كما المرحلة الحالية فتظهر مواقفها وتحركاتها في دعم مباشر لموقف النظام الاستبدادي بحسب سيهانوك. أما عن المعارضة فقد تحدث عنها ديبو بأن أغلب المعارضات في سوريا لم تكن معارضة، وتساءل هل من المعقول أن يكون أول ظهور للمعارضة في سوريا، وأن يكون السوريون في موعد تاريخي ويروا أن بديل النظام الاستبدادي هو (المجلس الوطني السوري) ومن ثم (الائتلاف)؛ كليهما؛ بأغلب الموجودين فيهما؛ على نية وفعل مشروع إسلاموي في سوريا؛ ينتقل بهؤلاء؛ لاجئاً؛ كي يتم اكتشاف بأن لجبهة النصرة (يسار لها) معتقلون سابقون في أقبية النظام البعثي، ويزيد بالحال بلّة أن يتم تفضيل داعش على النظام الاستبدادي؛ وفي الوقت نفسه يتم التفاوض من قبلهم مع الأخير، أو بالأحرى؛ يؤمرون في ذلك.

وبالنسبة لفئة الخائفين من التغيير نوه الكاتب ديبو بأنه لم تكن منظومة الاستبداد في سوريا ورئيسها هي المشكلة الأولى على عتبة التغيير الديمقراطي الجذري في سوريا، المشكلة الأولى هي الأخيرة؛ والتي حوّلت إلى أزمة مستعصية، وتكاد تكون سوريا تتصدر مركز الفوضى في عموم الشرق الأوسط. المشكلة تكمن في طبيعة النظام المركزي الذي يخالف الطبيعة الاجتماعية في سوريا؛ والحل الذي ينساب ذلك يكمن باللامركزية الديمقراطية.

سوريا الديمقراطية؛ التي؛ ربما؛ تتألف من أربع إدارات ذاتية، متوزعة عليها السلطات ومعهود منها قضايا التنمية وتمثيل شعوب سوريا؛ كما المتعارف عليه عن الدول اللامركزية الرصينة، المعهودة بوزنها بالنسبة لشعوبها أو فيما يتعلق بتأثيرها على ما يحدث في المنطقة والعالم.

هذه الفئة تخشى التغيير، فتختار الرمادي من الألوان، ليست بالكامل مع النظام، وهي ترفض بطبيعة الحال أية معارضة.

أما فئة الثابتين بحسب سيهانوك فهي في الثلاثيات أو المتحولين، يعود ظهور هذه الفئة إلى حالة الشح الكامل من أي انتماء لبرادیغما، هذه الفئة لا تواجه الواقع، إنما تدير له الظهر، وتبدأ بالتحول عن كل شيء وهجران البلد، ولا نية لها بالأساس لأية مواجهة.

وهناك فئة أخرى سماها سيهانوك بأنها فئة الوواهمين، ترتيبها من هذه الفئات هي الأولى بالرغم من ورودها هنا، هذه الفئة موجودة في النظام وموجودة في معارضته التي تشبهه أكثر من أن تختلف معه، وأما الوهم فهي كينونات غامضة ومبهمة لم تحدث إلا لصاحبها أو معتقدها، إنه الشخص المستعد لفعل أي شيء يعادي الحقيقة، ويرى الفيلسوف أوجلان بأن الوهم يتعدى الفردية الواهمة.

المجتمعات المنظمة هي التي تستحق الحياة

عوامل الحقيقة، ونسق الحقيقة في الأمم الواهمة تشتد بفعل التضليل والإبادة التي تمارس ضدها كما ذكرها الكاتب ديبو في مقاله مضيفاً بأن المجتمعات المنظمة هي المجتمعات الحقيقية التي تستحق العيش دون وهم؛ وعلى عكسها تماماً فإن المجتمعات الواهمة هي المجتمعات غير المنظمة والتي لا تعير أية أهمية للتاريخ ولعنة الجغرافية في التاريخ والمستقبل. ومثل هذه المجتمعات تصدق الأوهام على أنها حقيقة، وفي هذه الحالة يجب العمل لتحقيق الفرد الندي والشخصية الثورية عبر أداة الذهنية التي تقف في وجه أوهام المنطبين، وتتنصر عليهم أو تقبل بانتصارها، وأن حقيقة الأمة الديمقراطية تلقى معارضة كبيرة من وهم الأمم النمطية التي تبدأ بارتكاب المجازر والدمار، لأنها ترى فناءها بل ووهمها في الحقيقة التي تبددها.

الجماعات الواهمة أو المتخيّلة السورية بحسب ديبو تعادي حقيقة المجتمعات الديمقراطية في سوريا، وترفضها وتعتبها بالواهمة كما حال النظام الاستبدادي وكما حال المعارضة الاستبدادية، وكلاهما اليوم وفي الفترات القادمة سيظهرونها على أنه الشر والخطر على العروبة التي في الحقيقة هم الذين أساؤوا إليها وشوهوا كل جميل فيها.

وأوضح بأن اللامركزية الديمقراطية هي التي تعبر عن الكلية لمجموع الجماعات القومية والتجمعات الدينية وغيرهما، وأنها الخيار الأمثل للنجاة. وإذا كانت اللغة والفكر والنفس (الرغبات) هي مصادر للوهم والدوغمائية في الوقت نفسه؛ فإننا اليوم نرى بأن هذه الفئة تعادي حقيقة حقيقيّة مفادها بأن شعب سوريا يتألف من شعوب، العرب، الكرد، السريان، الآشوريين، التركمان، الأرمن، الشركس، مسلمين مسيحيين وإيزيديين

حرائق الشرق الأوسط ثلاث

حرائق الشرق الأوسط تظهر بأشكال ويلزمها حتى تحترق ثلاثة أنواع من الحطب. تندلع في اللحظة التي يُراد منها أن تندلع. فهناك حريق بحطب قومي، وحريق بحطب ديني. وحريق بحطب طائفي (نصف قومي ونصف ديني)، العتيّات الكبرى التي تحدثنا عن أهمها (ست فئات أو ست لعنات) يمكن النظر لها بأنها تقف وراء ومن سوريا، وعموم الشرق الأوسط، وتؤدي دوراً وظيفياً في جعل استعار الحريق في أوج مرحلته، والفوضى في أوجها، الفوضى التي يتبعها نظام يتمثّل بها ومنها ولها.

حكاية وطن

التغريبة العفرينية ألم وأمل ومقاومة

مثنى عبد الكريم

حكايتنا اليوم أعزاءي. متابعي زاوية حكاية وطن هي عن تغريبة بدأت عاماً جديداً عن رحلة بين الحياة والموت بين الوجود واللاوجود بين الذاكرة والذكريات. تغريبة عميقة لها أثر قاسي في نفوس الناس تذكرني بتغريبات كُثر ولكنها الألم والموت الصامت.

إنها حكاية عفرين رحل عنها شعبها في ذات يوم. بينما كنت أسهر عند أحد أصدقائي من العفرينيين المناضلين بقلمهم الحر والفكر المنير انطلقت رحلة الذكريات به ليروي ألماً لا ينسى ويكتبه قلم الذاكرة بمداد دموع الحنين. صديقي بحكي لي كيف بدأت المعاناة. حال الشعب الثائه في صحراء المجهول. إلى أين نذهب لقد أحسسنا أن الأرض قد ضاقت وسدت أبوابها ما هو المصير الذي ينتظرنا. بدأت المناطق والقرى في عفرين بالسقوط محتلة بعد مقاومة بطولية وتضحيات لا تقدر بثمن. فجميعنا يذكر بارين وجميعنا يذكر آرين وكلنا لم ننس أفيستا. قدّمنا التضحيات ولكن آلة الدمار الطورانية لا تعرف كيف تتوقف بل لا يوجد من دول العالم المجرم من يريد إيقافها. نعم بدأت القرى تُحتل واقتربَ الموت الأسود من عفرين وبدأت رحلة المجهول. يصمت صديقي ليمسح دمعة ويحتسي رشفة من كأسه ليخفي بها دمعته ويقول بألم كانت القيامة يا هفال أناس خرجت هائمة بالمئات الآلاف بعد الآلاف من الشهداء الذين تركوهم خلفهم وهكذا انطلقنا يقول كان هناك شاب أقسم أن لا يخرج حتى يخرج أبيه وبعد نقاش حمله وهو يبتسم ويجري النقاش إلى أين سنذهب؟ ابتسم ذلك الشاب ليقول إلى المجهول وتنزل من عينيه دمعة تُحرق خدوده المنحطية. خرج الناس يومها بازدحام لا يوصف تركوا وراءهم ذكرياتهم وبعضاً من الأحلام. وخرج ذلك الشاب الذي أصر أن يخرج أبيه في قرارة نفسه إلى بر الأمان ليعود ويقاتل. فالحر لا يقبل الأسر ولقد كان حراً خرج مع أبيه ولكن كانت هناك مفاجأة إنه الموت ليقصف الطيران الفاشي الطوراني أطفال ونساء ورجال يصرخ الشاب أبي وبحضنه ويرتمي فوقه ليحميه. يناديه أباه أنا بخير تنقشع غيمة الدخان الأسود تتضح الرؤية تأتي الصدمة إنه الموت بكل قسوته أمّ تحتضن طفلها وكلاهما قد استشهد. أشلاء في كل مكان. صراخ. بكاء منظر يمثل كل معاني الألم وجزءٌ من الحقد العثماني الطوراني. يخاطب الشاب والده أبي هل أنت بخير يقول نعم. يقول الشاب سأحملك يحمل أباه يقف كجبل زاغروس ينهض كالعنقاء من بين الرماد يحلق بأبيه. بعد مضي ربع ساعة لم يعد الشاب يقوى على المشي وأبيه على ظهره يقول صديقي كنت أراقبه أتيت لأساعده نظر إلي وقال بابتسامة لقد فات الأوان أدفنوني هنا بالقرب من عفرين. واحملوا أبي. نظر صديقي في عينيه فأشار بعينيه إلى أسفل شظية حاقدة تخترق جسده الذي ينزف طهراً وأمنية عاشق وشهامة بطل وشجاعة مناضل وبرّ ولد بوالده ارتمى الشاب أرضاً زحف والده بني قم ما بك ليرى الدم يرفع رأسه للسماء يصرخ لا فائدة يهمس الشاب ادفنوني هنا وسأزورك كل يوم يا أبي سأحمل لكم أخبار عفرين وأتيكم كربيع نوروز سأكون نوره. وعندما تعودون إلى عفرين سأكون في استقبالكم ليرحل البطل ويغمض عينيه ويحلق العنقاء نحو رحلة الخلود.

ماجد العراك: «الحل في سوريا يمر عبر اللامركزية الديمقراطية»

دخلت الحرب عامها العاشر في سوريا، ولا جديد فيها إلا اختلاف تسميّة المؤتمرات، وعقد الصفقات بين الدول الإقليميّة والعالميّة، على تقاسم النفوذ والكعكة في الأراضي السوريّة، ولا يلوح في الأفق إلا حلاً وحيداً من خلال التجارب المريرّة التي مرَّ بها الشعب السوري، وهو طرح الإدارة الذاتيّة الديمقراطيّة لخارطة الطريق الأمثل والأنْجَعْ للحلّ في سوريا.

■ تقرير/ آلان محمد

الإدارة الذاتية نجحت في الامتحان

وفي هذا الصدد؛ التقت صحيفتنا بالعضو المؤسس لحزب سوريا المستقبل وأحد شيوخ قبيلة السّادة ماجد العراك، الذي حدثنا؛ قائلاً: «هناك الكثير من المعطيّات التي تدل على نجاح النموذج الديمقراطي، وعلى وجه الخصوص نموذج الإدارة الذاتيّة الديمقراطيّة في شمال وشرق سوريا، فواقع الحال الذي تعيشه هذه المناطق بات من أكثر المناطق أمناً واستقراراً، حتى بشهادة القادمين من مختلف مناطق سوريا والعالم. هذه المناطق التي خرجت من الإرهاب التي عانت منها الدولة السوريّة وعلى كامل مساحتها الجغرافيّة، كانت الانتصارات التي حققتها قوات سوريا الديمقراطيّة تتم على قدرة وهدف هذه القوات في تبني المشروع الديمقراطي بريادة شعوب شمال وشرق سوريا لصالح السوريين بعيداً عن الأجندات السياسية، والصفقات الدوليّة».

وأكد العراك بقوله: «إن ولادة الإدارة الذاتيّة كانت من رَحِم المعاناة وضمير الشعب الحي، وخصوصاً مع بداية ثورات الربيع العربي التي أصبحت أمراً واقعاً لا مفرّ منه، ومن هنا كان لا بدّ من ظهور قوةً لحماية الشعب. نحن لا نريد سرد ما جرى من أحداث فالجميع يعرفها، والحقيقة باتت واضحة للجميع، والحل أيضاً معروف أين يكمن وفي نهاية المطاف سيصبح أمراً واقعاً يفرض نفسهُ على الأرض وعلى جميع الدول المتضاربة والمتصارعة من أجل مصالحها على الأرض السورية».

علينا تعزيز التشاركيّة والعيش المشترك

وعن دعم المشروع الوطني الديمقراطي؛ قال الشيخ ماجد العراك: «تمر الحكومة السوريّة اليوم بمرحلة فراغ سياسي بشكل كبير، والحروب والنزاعات التي تمر بها أثقلت كاهل المواطنين، وأوصلت البلاد لحال مزري، والكبت الكبير لدى المجتمع المدني لم يعد يطاق، ومن خلال الرؤيّة المشتركة للشعوب في شمال وشرق سوريا. والنسيج الشعبي الغني بأدبائه وتقاليده، وتبني الإدارة الذاتيّة الديمقراطيّة بمشروعها الديمقراطي، وتعزيزها للعيش المشترك، الذي يعرف عنه منذ قِدَم التاريخ والذي يشكل الحالة الطبيعيّة والمنطقيّة لأصالة شعبنا القديم، ومن هذا المنطلق وبصفتي عضواً مؤسساً لحزب سوريا المستقبل، وتقاطع أهداف حزبنا مع الأحزاب الأخرى، ووجود القاسم المشترك والواضح مع أهداف المشروع الديمقراطي للإدارة الذاتيّة الديمقراطيّة، يتحتم علينا دعم هذا المشروع الديمقراطي؛ لمواجهة المحتل التركي أولاً».

واختتم العضو المؤسس لحزب سوريا المستقبل أحد شيوخ قبيلة السّادة ماجد العراك حديثه بالقول: «لتهيئة المناخ المناسب للحوار السوري ـ السوري؛ لا بد من مشاركة الأطياف السوريّة كافة؛ لإخراج كافة القوى الأجنبيّة من الأراضي السوريّة. وبالنسبة للحل فيما يخص الوضع العسكري والسياسي الذي تشهده الأراضي السوريّة ووحدة أراضيها، لا يوجد بديل عما طرحته الإدارة الذاتيّة الديمقراطيّة، وهي التعددية والحكومة اللامركزيّة وقبول الآخر، وإعطاء ـ كل ذي حق حقه»، وتعميم النموذج الديمقراطي لشمال وشرق سوريا على الأراضي السورية كافة؛ لأنه يمثل المنارة الوحيدة للحل في غياب الظلمات التي تشهدها مناطق الشرق الأوسط، عموماً وسوريا خصوصاً».

نوروز... والأدب..

الربيع فصل تجدد الطبيعة والخصب، وفي ثقافات وأساطير الكثير من الشعوب ومنذ بدايات التاريخ، ويأتي عيد «نوروز» يوماً خالداً يعلن تجدد إرادة الشعب الكردي بالحياة، فهو يحمل بُعداً قومياً مرتبطاً بقضايا تحرره وحبه للحياة وللطبيعة وللألوان، ونيرانه لا زالت رمزاً للانتصار والخلاص من الظلم التاريخي والجغرافي وإن كان مصدره تحكم الحكومات والديكتاتوريات على مر التاريخ الكردي، فهو يمثل رسالة الحياة والفرح والرفض لكل من يحاول طمس هوية وحقيقة هذا الشعب الخالد خلود شعلة نوروز..

■ عبدالوهاب بيراني

ثمة عناوين كبيرة يمكننا الوقوف عندها، حول العلاقة بين الأدب ونوروز، على المستوى الكردي والعربي والفارسي؛ وسائر اللغات والأقوام التي كتبت ودونت قصائدا مازال الكثير منها أسير مصادر أدبية تاريخية، ولم يكتب لها أن تخرج معلنة عن الثراء الكبير وخاصة في المصادر الفارسية والإسلامية لاحقاً، وهي مواد جديرة بإجراء دراسات وأبحاث مستفيضة وعميقة حولها، وهي رسالة أوجهها لطلبة الأدب الكردي في جامعات وأكاديميات روج آفا لتكون مشاريع تخرجهم أعمالاً تتناول التراث الكردي والعالمي ذو الصلة والعلاقة مع يوم نوروز الخالد.

أما كردياً ومن خلال هذه العجالة، الجدير بالقول أنه ما من أديب أو شاعر كردي لم يكتب شعراً لنوروز، ولمعانيه فقد تعنوا بهذا اليوم ومنذ أقدم الأزمان، فأمير الشعراء الكرد أحمدي خاني قد بدأ ملحمته الشعرية بوصف عيد نوروز حيث التقى في بهائه بطلي الحكاية «مم و زين»، وتناثلت قصائد نوروز على لسان الشعراء الكرد أمثال الشاعر الكردي (بيره ميرد) وبعد من أكثر الشعراء اهتماماً وحرصاً على كتابة قصائد لنوروز وفي أعوام متلاحقة، وقد لحنت إلى أغان خالدة لا زلنا نسمعها إلى يومنا هذا عشية كلّ نوروز، كما أن الشاعر عبدالله گوران قد أفرد في ديوانه العشرات من النصوص الشعرية عن جمال ومعاني نوروز في حياة الشعب الكردي في لهجة ثورية دعت للتحرر ومواكبة شعوب العالم في التحضر والعلم.

وقائمة طويلة لقامات إبداعية كردية وشخصيات عربية وفارسية ومنذ العهود الإسلامية الأولى حيث كان الخلفاء وأمراء المؤمنين يحتفلون بيوم «نوروز» وتذخر المكتبة الإسلامية بدلائل قاطعة حول ما نذهب إليه، وشعراء الكرد مثل مولوي واثيري وفائق بيكس وهلمند وشيركوه بيكس وحكر خوين ويوسف برازي وصولاً لشعراء الحداثة والعصر الحديث، وقائمة من شعراء الحداثة العرب كتبوا عن نوروز فمن قصيدة (من وحي نوروز) للشاعر العراقي الكبير بدر شاكر السياب والتي اشتهرت خلال أعوام الخمسينات إلى بلند الحيدري، واستغرب كيف أن مناهج الدراسة الحديثة في مدارس روج آفا غفلت عن ذكر الأناشيد لتكون مصدر فخر ومجد على لسان التلاميذ الصغار، وهل أجمل من أن نردد مع السياب «يا شعب كاوا سل الحداد كيف هوى صرح على الساعد المفتول ينهار» ...

كما يجدر بالذكر أن علماء وأئمة وفلاسفة كبار ومن المؤرخين أيضاً قد ذكروا نوروز وكتبوا عنه ونذكر منهم ابن سينا الذي كتب «الرسالة النوروزية» وكذلك البيروني والثعالبي والمسعودي وأبو نواس والراوندي وابن الرومي وابن المعتز والنويري والقلقشندي والجاحظ والمقريزي وجورجي زيدان والعقاد وغيرهم من الكتّاب والأدباء الذين صوروا نوروز في إبداع تحف أدبية وزينوا بها دواوينهم وكتبهم بما لنوروز من فرح وجمال وتجدد في الطبيعة وفي الهمم والنفوس. ويأتي البديعي في كتابه الملحمي «شرفنامه» يتناول وبكثير من الأهمية عيد نوروز موضحاً خصوصيةَ الاحتفال به من قبل الشعب الكردي، وعلاقته التاريخية بالكرد كبداية تقويم كردي، كما أن الشاعر العباسي البحتري مدح ووصف نوروز في أجمل قصائده الخالدة إلى يومنا هذا: (وقد نبه النوروز في غسق الدجى أوائل ورد كن بالأمس نوما). حيث يقارن ما بين الجمال والسرور من جهة ومعاني نوروز والتجدد من جهة أخرى. كما أن حادثة نقل أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب لهدية النوروز تتربع في أكثر من مصدر تاريخي، ويحكى أن ملوك الفرس كانت تعفو عن السجناء في هذا اليوم وهناك من كان يوزع الطعام والملبس على الفقراء، ولنوروز امتداداً دينيا في تعاليم الزرديشتية حول تقديس النار والنور، وقد تم ترجمة العديد من المأثورات والنصوص العربية والكردية والفارسية إلى لغاتٍ أخرى ونكاد نجد في كتابات المستشرقين ترجمات لنصوص شعرية عربية وكردية وفارسية عبر مقطوعات نثرية وشعرية بديعة، وقد وصل الاحتفال بنوروز إلى الأندلس ولا زالت بعض المناطق بإسبانيا تحتفل به تحت مسميات أخرى حيث أنشد ابن حزم وزرياب أغاني لا زال إيقاعها يتكرر في صرخات وأغاني راقصي الفلامنكو الإسبانية..

ولا زالت النار أبرز صفة استدلالية ليوم نوروز ومعانيه العميقة في المنحى الأسطوري والديني والتاريخي والقومي..

وأود أن أختم هذه القراءة السريعة ببعض مما أنشده الصنوبري أبو النواس في وصف الربيع بيوم نوروز:

إذا الهزارات فيه صوتاً فهماً السورناي، بل عود وطنبور، ويقول أبو نواس: «يباكرنا النوروز في غلس الدجى بنور على الأغصان كالأنجم الزهر»

ميراث يلماز كوناي ويكتا هركول...يُزهر في كومين فيلم

كانت الانطلاقة الأولى للسينما الكردية عندما حاز المخرج الكردي يلماز غوناي، على جائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان عام ١٩٨٢ عن فيلمه «الطريق».

مما في روج آفا فيمكننا القول فقد بدأت مسيرتها مع انطلاقة ثورة روج آفا، لان قلة دور العرض وقلة الاهتمام بالسينما بكل جوانبها كان واضحاً، ومردّ ذلك لأسباب عديدة، منها المنع والحرص من قبل النظام على عدم نشر فكر وثقافة ووعي جماهيري.

رحلة البدايات الجميلة والشاقة

وحول المراحل التي سبقت تأسيس كومين فيلم روج آفا يقول شيرو هندي، أحد المؤسسين: «قبل أن يبدأ فريق كومين فيلم بافتتاح مركزه خلال الثورة، قام مجموعة من المهتمين في مجال السينما بزيارة بعض القرى والمدن، والتقاء مع بعض المهتمين بالسينما سابقاً من أجل البدء بفترة تدريب استمرت شهراً بمساعدة سينمائيين من أجزاء كردستان، كان لا بد من تأسيس معاهد ومؤسسات سينمائية، رغم الحرب والحصار، وافتتحت أكاديمية يكتا هركول التي تضم قسماً للسينما، في ٢٧ آذار عام ٢٠١٥، وتدرب فيها العشرات من الشابات والشبان والأطفال في مجال السينما»

وأشار هندي إلى دور عدد من المناضلين في مراحل سابقة، ممن وضعوا اللبنات الأولى لتأسيس كومين فيلم، ومنهم المناضل والمسرحي يكتا هركول، والعديد من الفنانين الآخرين ممن عملوا في هذا المجال.

تأسيس كومين فيلم روج آفا وأقسامه

تأسيس كومين فيلم روج آفا في مدينة دربيسية في إقليم الجزيرة بتاريخ ١٤ تموز عام ٢٠١٥، تلاها افتتاح مراكز للكومين في عفرين عام ٢٠١٦ وفي كوباني ٢٠١٨ ومن ثم افتتح مركز آخر في مدينة قامشلو. ويضم الكومين ثلاثة أقسام، الأول هو قسم عرض الأفلام وتَشجيع ثقافة السينما في روج آفا، والثاني هو قسم التدريب، حيث عمل هذا القسم خلال عامين على تدريب ٢٠ طالباً وطالبة من قبل مختصين في مجال السينما، وبعد إنهاء التدريب عمل الطلاب على إخراج ١٧ فيلماً قصيراً بينها فيلمين وثائقيين. أما القسم الثالث فهو القسم الخاص بانتاج الأفلام الوثائقية، مثل فيلم «من أجل الحرية» الذي عمل فيه ٣٠٠ شخصية، إضافة إلى فيلم عن مقاومة كوباني وثقافة الغناء في شنكال

أفلام كومين فيلم تُعرض على مستوى العالم وتحصد جوائز

وحول الأفلام التي حازت جوائز عالمية فيلم «المدن المدمرة» الذي أنتجه كومين فيلم مع الطلاب، وغرض الفيلم في مهرجان مكسيكو عام ٢٠١٨ وحاز على جائزة أفضل فيلم

وتصيف سافيناس عيدكي «بعد خمسة أعوام من العمل المتواصل، ورغم الصعوبات إلا أن أفلامنا باتت تعرض في كل دول العالم بفضل الثورة وجهد المهتمين في مجال السينما»

ويهدف كومين فيلم يهدف كما يقول الإداريون والأعضاء من خلال إنتاجه السينمائي إلى إيصال صدى صوت شعوب المنطقة إلى العالم، وتعريف العالم بالتنوع الثقافي في منطقتنا من خلال إقامة مهرجانات سينمائية محلية بمشاركات عالمية أو المشاركة في مهرجانات ومسابقات عالمية».

أنجز كومين فيلم عدداً من الأفلام المهمة التي استطاعت الوصول إلى العديد من المهرجانات العالمية، منها فيلم «من أجل الحرية».

وعن الفيلم قالت الإدارية في كومين فيلم سافيناز عيدكي: «إن فيلم من أجل الحرية يتحدث عن مقاومة الأهالي والمناضلين في مدينة سور - آمد شمال كردستان، عن قصة ١٠٠ يوم من المقاومة ضد الجيش التركي، وعرض الفيلم في العديد من المهرجانات العالمية، منها مهرجان كلكتا الهندية»

ومن الأفلام التي حازت جوائز عالمية فيلم «الطلاب، وغرض الفيلم في مهرجان مكسيكو عام ٢٠١٨ وحاز على جائزة أفضل فيلم

وتصيف سافيناس عيدكي «بعد خمسة أعوام من العمل المتواصل، ورغم الصعوبات إلا أن أفلامنا باتت تعرض في كل دول العالم بفضل الثورة وجهد المهتمين في مجال السينما»

ويهدف كومين فيلم يهدف كما يقول الإداريون والأعضاء من خلال إنتاجه السينمائي إلى إيصال صدى صوت شعوب المنطقة إلى العالم، وتعريف العالم بالتنوع الثقافي في منطقتنا من خلال إقامة مهرجانات سينمائية محلية بمشاركات عالمية أو المشاركة في مهرجانات ومسابقات عالمية».

وكالة هاوار

نبض الياسمين

سيكولوجيا المرأة المقهورة

هيفا حيدر حسن

إن المجتمع المتخلّف هو المجتمع المُصاب بالقهر والظلم؛ وفي القهر تضمر الكثير من الحقائق عن طبيعة الإنسان ودوره في المجتمع.

والمرأة في المجتمع المتخلّف أبلغ مثال عن العجز والقصور، كونها أكثر الكائنات تعرضاً للإقصاء على كافة الأصعدة، حيث تقاس مكانتها أحياناً بحسب درجة خصوبتها. ولم يُنظر إليها باعتبارها كائناً أساسياً في المجتمع، فهي ليست سوى وسيلة لازدياد النسل بالأخص الأولاد الذكور، أو سبباً لتقوية وتوسيع العلاقات وذلك عن طريق المصاهرة.

على الرغم من أن بعض المجتمعات تدرك إلى حد ما أهمية دور المرأة، وأنه لا يمكن أن يتحقق الارتقاء في مستوى الفكري بدونها، وقد تم إفساح مساحة حرية لها. للتعليم والتوظيف والمشاركة في الحياة الواقعية، خارج دورها في المنزل إلا أنها لا تستطيع أن تتعدى المجال المرسوم لها. والمرأة تطمئن لدور الراضخ وقد هيأت نفسياً لهذا الدور إلى حد ما.

فالمرأة تبدأ حياتها في دائرة مشرفة لا نهاية لها سواء تحت سلطة والدها أو في بيت زوجها. وفي كل دائرة مزيد من الانطواء؛ تقتنع المرأة بدونيتها تجاه الرجل وتعتقد بتفوقه وسلطانه عليها، وتزدري ذاتها وتخجل منها متهماً إياها بالتقصير والتخاذل. فيحدث لشخصيتها مزيد من التجاهل والانصياع يثبت في طبائعها. بذلك تصبح أسيرة قهر مرير، وهو الاستلاب المعنوي لكيانها الذي لا يقل عن كونه دماراً نفسيًا. حتى تصبح مجرد تابع لا وجود لها إلا فيما هو مبتغى ومطلوب منها. و من خلال هذا الاستلاب يصل القهر إلى أقصاه لأنها تستيقن من أعماقها بأنها كائن قاصر وليس بمقدورها بناء كيان ذاتي مستقل لها، ويطمس إمكانية الوعي لديها. وبالتالي يشل الرغبة في التغيير والتحويل، ويفتح أبواب استغلالها على مصراعيه.

بما أن سيكولوجيا الجماعات المقهورة لا ضابط ولا ناظم لها في المحبة والكره، فعلى هذا الوضع تُخلق داخل المرأة حالة من التناقض. والكره لكل الأغلال والقيود التي يفرضها المجتمع عليها. ما يجعلها تثور على دورها كامرأة في المجتمع بكل ما يمثله من وظائف مفروضة عليها. ويحدث لها حالة من التماهي في ذات الرجل الذي تراه حسب نظرها نموذجاً للتحرر. لذا تقوم المرأة بتقليد بعض التصرفات في نطاق سلوك ذكوري.

وعلى الرغم من أن الرجل في بعض المجتمعات يتحدث عن المساواة. وحق المرأة في العمل إلا أنه يساوره الكثير من القلق حول تقبل المجتمع لمنزلتها. ولا يستطيع التخلي عن امتيازاته ببساطة. وهكذا يعاني كل منهما من صراعات نفسية وتناقضات داخلية. وباعتبار المرأة أكثر من يتعرض للقهر. تظل معاناة الرجل أقل في هذا الصدد.

إن الوضعية التي يعيشها الإنسان في العالم المتخلف من قهر ورضوخ تخل بالتوازن الوجودي. ويجعل حياته غير ممكنة دون حلول. فهي تخلق لديه توتراً نفسياً كبيراً يتجاوز طاقته على الاحتمال. وتحرمه من التوافق والتوازن الذين لا بد منهما لكي يستمر في مسيرة الحياة. الحل يكمن في الشعور بالمسؤولية والتصدي للمفاهيم الخاطئة لهذه الحياة.

تسع سنوات خَلت... أين يكمُنُ الحل؟!!

مع بدايات الحراك الشعبي في سوريا، دار حوار قصير بيني وبين أحد مؤيدي الحراك عن ماهية نظرتهم للنظام القائم في سوريا وآليات الحل، لكن الحديث أخذ منحناً آخر ليكشف الشاب العشريني المنحدر من بلدة جسر الشغور بريف إدلب عن دفائن طائفية تجاه النظام القائم والذي تهيمن عليه الطائفة العلوية، آنذاك وصف الشاب الطائفة العلوية بـ «الكفرة»، تزامن هذا الحديث مع بدايات خروج التظاهرات في حي صلاح الدين بمدينة حلب وبعض أريافها كتل رفعت، بشعارات تنادي بالحرية ونشر الديمقراطية والتي انطلقت شرارتها من درعا خلافاً لما كان يدور في خُلد ذاك الشاب.

■ تقرير/ صلاح إيبو

بعد أشهر معدودة صُبغت هذه التظاهرات بطابع دينيّ سُني طائفي لتنحو ما كانت تسمى بالثورة السورية إلى أزمة تعكس ماضي البلاد وحاضرها وربما ستُرسم معها ملامح المستقبل القاتم في ظل التجييش الطائفي من قبل أطراف الصراع المتعددة.

تِسعٌ عِجاف ولا أمل في الأجواء

اليوم وبعد مضي تسع سنوات على الأزمة السورية، تتوجه الأنظار إلى إدلب، هذه المدينة التي استقبل أهلها في الثمانينات الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد برشقه بالبندورة فقط لأنه «علوي»، لتتحول بعدها لمدينة منسية لعقود، لكنها شهدت ازدهاراً اقتصادياً وزراعياً في عهد الرئيس الحالي بشار الأسد، لتوصف في سنوات ما قبل الأزمة بمحافظة «المليون شرطي»، في إشارة إلى تطوع عدد كبير من أبنائها في سلك الشرطة والأفرع الأمنية، وفي ظل الأزمة السورية تحولت إدلب لمركز استقطاب للمجموعات الجهادية من خارج سوريا من ضمنها تنظيمي القاعدة وداعش اللذين انتشرا في كافة أرجاء سوريا من بوابة إدلب ودير الزور، وشُهدت هذه المحافظة الخضراء أعمال وحشية أبرزها مقتل ١٢٠ رجل أمن في بلدة جسر الشغور وقطع رؤوس عدد منهم في أيار عام ٢٠١١.

تاريخ محافظة إدلب يختزل بين طياته تطور الأزمة السورية والتداخلات الخارجية فيها كونها المحافظة المحاذية لتركيا والتي قتل فيها زعيم تنظيم داعش الإرهابي ويتواجد فيها اليوم آلاف المتشددين الإسلاميين تحت حماية القوات التركية التي تحتل أجزاء واسعة من سوريا اليوم.

الدور التركي في تغذية الإرهاب وإغراق سوريا

إدلب المحاذية للحدود التركية السورية والقريبة جغرافياً من الساحل السوري، كانت الخاصرة الرخوة لسوريا بعد تحول التظاهرات السلمية إلى مُسلحة نتيجة القمع الممنهج من قبل السلطات الأمنية السورية في غالبية المحافظات وخروج التظاهرات عن الأجندات الوطنية، ليغدوا معها ريف إدلب نقطة جذب استراتيجية لمناصري «تنظيم القاعدة»، وبعض التنظيمات الإسلامية المتشددة الأخرى، كون أن القاعدة الشعبية هناك كانت مُهيأة لاحتضان الجهاديين، وبعد أشهر عدة سيطرت ما كانت تسمى بالكتائب والفصائل التابعة للجيش السوري الحر آنذاك على مساحات واسعة من ريفي إدلب واللاذقية، لكن مع التدخل الخارجي والدعم الخليجي لهذه الفصائل باتت شعاراتها وولاءاتها تتغير، على حساب مصالح الشعب السوري، ليطغى الطابع الطائفي المتشدد المتمثل بأفكار الشاب العشريني على بعض من تلك الفصائل وهيمنت عليها أفكار القاعدة الذي تحول فيما بعد إلى النصرة ونتج عنه تنظيم داعش الإرهابي عام ٢٠١٤، حتى باتت إدلب المستقر والمنطلق للغالبية العظمى من المتشددين الإسلاميين المتوجهين إلى سوريا من بلدان أوروبية وعربية عدة.

انخرطت تركيا بشكلٍ مباشر في دعم هذه التشكيلات منذ الأيام الأولى، عبر تسهيل تنقل الأشخاص والمجموعات والسلاح عبر الحدود، والممول كانت دول الخليج والمدرب الدول الغربية، لتتحول إدلب إلى بؤرة تنشط فيها شبكات المخابرات العالمية وتُسير بعض الفصائل وفق أهوائها ولمصالح تخدم مشاريعها المستقبلية في المنطقة، وإلى جانب ذلك كانت ومازال مركزاً تجارياً يغذي غالبية المناطق الواقعة تحت نير الاحتلال التركي ويساهم في تبيض أموال الجماعات الإرهابية من ضمنها داعش.

بعد ظهور مرتزقة داعش في عام ٢٠١٤، خفُت الدعم السعودي الخليجي لما تسمى المعارضة السورية المعتدلة، لتغدوا غالبية هذه المعارضة التي هيمن عليها تنظيم الإخوان المسلمين في يد تركيا وقطر، وتُسير وفق أهوائها ومصالح هاتين الدولتين، لكن الدعم الغربي وبالأخص

مسارات سياسيّة أثبتت فشلها

البريطاني والأمريكي لم ينتهِ إلا ظاهرياً.

في الجانب المقابل أفرز التدخل العسكري الروسي والإيراني المباشر إلى جانب قوات الحكومة السورية تبايناً في القوة العسكرية ضُربت لصالح قوات الحكومة، والتي عززت بمسارات سياسية أقصت مقررات مؤتمر جنيف ومجلس الأمن جانباً لوقتنا الحالي، لكن تلك المسارات السياسية التي جمعت بين تركيا وإيران وروسيا في «سوتشي وأستانا» هي الأخرى أشرفت على الإفلاس، نتيجة تضارب مصالح هذه الدول وتعارضها مع تطلعات الشعب السوري، فتكريس الاحتلال التركي والتغيير الديمغرافي بمناطق مختلفة في سوريا ومن ضمنها عفرين وسري كانية كانت نتيجة حتمية لمخرجات أستانا وسوتشي، واليوم باتت إدلب هي المختبر الأخير لهذا المسار المتهالك.

الثورة ماتت فأين يكمن الحل؟

فالثورة السورية التي هيمن عليها الإخوان وعلى رأسها تركيا التي دجنت المعارضة السياسية والعسكرية وسخرتها لمصالحها، والهدف الأوضح لتركيا كان الوجود الكردي في سوريا ومنع بروز نجمها كممركز للحل في مشاكل الشرق الأوسط، وفق رؤى مشروع الأمة الديمقراطية التي دمجت كافة المكونات والأعراق ضمنها ونبذت النعرة الطائفية التي غرزها طرفي الصراع في سوريا ويتوقع غالبية السوريين صعوبة عودة النسيج الاجتماعي إلى ما كان عليه سابقاً، لكن مشروع الإدارة الذاتية الديمقراطية يوفر أرضية خصبة لإعادة برمجة المجتمع وفق أسس العدالة والمساواة منطلقاً من فلسفة الأمة الديمقراطية.

فالاتفاقات السياسية بين دول محور أستانا لم توقف شبح الحرب في سوريا، بل أعطت فرصة لإعادة التموضع وترسيخ مصالح تلك القوى، إذ تختلف رؤى ومصالح كل دولة للحل عن أخرى وتكون بعيدة كل البعد عن مصالح الشعب السوري وربما الحكومة الحالية المرهونة للقرار الروسي والإيراني، فحال سوريا المترهل يضعها أمام خيارين لا ثالث لهما، أما تكريس التقسيم وفق الأسس الطائفية التي تدعمها تركيا أو الحل الديمقراطي والتعايش المشترك بين المكونات والطوائف المختلفة ولكن لتطبيق هذا الحل لابد من إنهاء الاحتلال التركي للأراضي السورية وعلى رأسها عفرين التي مر عامان على استباحتها.

فالوضع الراهن السوري لا يبشر بقرب الحل السياسي، إذ ترجح قوات الحكومة السورية الحل العسكري او الاستسلام على خصومها، في حين تحاول الدول المستفيدة كتركيا استمرار اللعب على التناقضات بين الدول المحورية «روسيا وأمريكا»، لكن في نهاية المطاف لا بد من تنفيذ تفاهمات جرت بين الدول المحورية على الساحة السورية ومن ضمنها إنهاء الوجود الأجنبي في سوريا والذي يستهدف بالدرجة الأولى كلاً من إيران وتركيا، وبها تكون الكفة الراجحة في صالح القوى الوطنية المحلية المتمثلة بقوات سوريا الديمقراطية التي أقصت نفسها عن المشاريع الطائفية في المنطقة واعتمدت نظاماً ديمقراطياً يجمع العرب والكرد والتركمان والآشوريين، وهنا ينظر العالم وعلى رأسها أمريكا وروسيا لهذه القوات والمشروع السياسي المطروح في شمال وشرق سوريا كلبنة أساسية لسوريا المستقبل الذي بات ملامحه محصورة في هذا الإطار أو التوجه لحرب مفتوحة تشعل المنطقة برمتها وربما تذهب مصالح دول كبرى أدراج الرياح أيضاً.

عودٌ على بدء

الأزمة التي عصفت بسوريا وما زالت منذ تسع سنوات تحولت من ثورة مباركة إلى أزمة ومعضلة باتت اليوم معضلة وكارثة ألقت بظلالها السوداء على الوطن السوري ككل وعلى العديد من الدول التي تعاني من مشاكل جمة تحت مسمى «اللاجئين السوريين»، بينما عمدت دول أخرى إلى استغلال هذه المسألة أبشع استغلال وباتت تلوح بها كورقة تهديد وابتزاز وعلى رأسها دولة الاحتلال التركي التي تبتز العالم بهذه الورقة، بل أنها باتت تحتل أجزاء من سوريا متذرعة تارة بأمنها القومي وتارة أخرى بحجة إعادة اللاجئين إلى مناطقهم وهي التي استثمرت تلك المأساة في سعي منها لإعادة امجادها الزائلة وكان الكرد وإنهاء وجودهم همها الأول والتغيير الديمغرافي في المنطقة همها الثاني، لتحقق هدفها الأكبر وحلمها الثالث والأعظم وهو الميثاق الملي، بينما باتت الصفقات والاتفاقات المشبوهة والاتفاقات والتفاهمات الدولية تجلب المزيد من الويلات لشعب أراد الحرية فأصبح الوطن سجناً والعالم الصامت بذل سجاناً.

عفرين.. عامان من اغتصاب الحق وشعبها لايزال يُرابط ويناضل قربها

روناهي/ قامشلو- مرَّ أكثر من عامين على الاحتلال التركي لمدينة عفرين ومازال الصمت الدولي المُخزي هو سيد الموقف، رغم الانتهاكات وعملية التغيير الديموغرافي التي تتم بحقهم والتهجير القسري الذي تعرّض له أهل عفرين على يد أردوغان ومرتزقته ممن يسمون أنفسهم بالجيش الوطني السوري.

■ استطلاع/ عادل عزيز

بدأ العدوان التركي ومرتزقته على مدينة عفرين بتاريخ ٢٠ كانون الثاني عام٢٠١٨م، حيث قصف أكثر من ١٠٠ موقع للمدينة، مما تسبب بأضرار مادية كبيرة ووقوع الكثير من الشهداء والجرحى، وتم احتلال المدينة من قبل جيش الاحتلال التركي ومرتزقته بتاريخ ١٨ آذار عام ٢٠١٨، وعلى إثرها تم تهجير أكثر من ٣٠٠ ألف مواطن من السكان الأصليين قسراً، ولا يزال التهجير مستمراً بحقهم حتى الآن.

قطع أكثر من ١٨٠شجرة

كما قطع المحتل التركي ومرتزقته أكثر من ١٨٠ ألف من أشجار الزيتون والأشجار الحراجية، كما قطعوا أكثر من ٣٠٠ شجرة معمرة ونادرة، وذلك للإتجار بحطبها؛«قطع ١٥ ألف شجرة سنديان»، وحرق أكثر من ١١ ألف هكتار من أصل ٣٣ ألف هكتار من المساحة المخصصة للزراعة في عفرين، بالإضافة لحرق أكثر من عشرة آلاف شجرة زيتون وأشجار حراجية.

ففي منطقة شيراوا وحدها تم حرق مساحة ٢١٨٠ دونم، كانت مزروعة بالمحاصيل الزراعية، بالإضافة إلى الاستيلاء على ١٤٠ معصرة زيتون من أصل ٣٠٠ معصرة، فيما تدار باقي المعاصر من قبل المرتزقة التابعين للمحتل التركي.

وواصلت خبات حديثها: «حتى آخر لحظة من حياتنا لن نترك عفرين للدولة المحتلة التركية وسنتصدى للعدوان التركي، وكذلك أجيالنا القادمة لن تترك أرضها، وسيصبحون مقاتلين للوقوف في وجه العدو التركي والدفاع عن شعبنا وأرضنا، وستظل عفرين في قلوبنا».

وطالبت خبات من الدول والمنظمات الدولية والحقوقية التدخل لوقوف الانتهاكات اللاإنسانية والقتل والتهجير القسري لشعب عفرين، وتطهيرها من المتطرفين ليعود إليها سكانها الأصليين وأردفت بالقول: «نقول للمرتزق أردوغان هذه الأرض ليست مكان لك ولمرتزقتك فهم أذناب متطرفي داعش وينتهجون أسلوبهم في القتل والدمار».

واختتمت العضوة في حركة المجتمع الديمقراطي خبات عمر بالقول: «نأمل من الدول المعنية بحقوق الإنسان أن توقف المجازر بحق شعب عفرين، وإصدار قوانين تجبر المحتل ومرتزقته على وقف الانتهاكات والتهجير القسري وخروجهم من أراضينا».

تدمير مواقع أثريّة

وتم تدمير الكثير من المواقع الأثرية والتي تعد من التراث العالمي والمسجلة لدى المنظمات الحقوقية والعالمية، منها مواقع عين دارة وبراد والنبي هوري وغيرها العشرات من المواقع الأثرية، ونهب وسلب مئات القطع الأثرية بعد عمليات الحفر والبحث عن الآثار التي نفذتها قوات الاحتلال التركي ومرتزقتها، ليتم نقلها أمام شاشات العالم إلى تركيا في عملية سرقة وتدمير موصوفة لحضارة المنطقة وثقافتها.

صمت دولي إزاء الانتهاكات

وبخصوص ذلك كان لصحيفتنا لقاءً مع العضوة في حركة المجتمع الديمقراطي خبات عمر في الذكرى الثانية لاحتلال الدولة التركية لمدينة عفرين.

بدأت خبات حديثها بإدانة العالم أجمع لصمتهم جراء ما حصل وما يحصل الآن في عفرين قائلة: «نقول لجميع دول العالم الصامتة عن جرائم المحتل التركي ومرتزقته، لما هذا الصمت الدولي تجاه مدينة عفرين؟ رغم قتل الأطفال والانتهاكات الكثيرة بحقوق الإنسان، والتهجير القسري الذي تم بحقهم، وقطع الآلاف من أشجار الزيتون، كله هذا سببه صمتكم المخزي».

«لن تُترك عفرين للمحتل»

وأكمل بروكي بأنه يجب الوقوف على هذه الانتهاكات من قبل الدول المعنية بحقوق الإنسان ودحر المحتل التركي لإرجاع المواطنين الأصليين لمدينتهم ليعيشوا حياتهم الطبيعية، مشدداً بالقول: «لا للاحتلال التركي لمناطقنا الكردية والأراضي السورية وعليه الخروج منها بأسرع وقت».

وختم المواطن صلاح بروكي بضرورة مساندة قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، وأكد بأنه يجب أن يكون تحرير عفرين من المرتزقة من الأولويات، مشدداً بالقول: «النصر القريب سيكون لقواتنا».

هذا ورغم المآسي والضغوطات الجمة التي تعرض لها أهالي عفرين أثناء تهجيرهم قسراً من مناطقهم إلا أن إرادتهم لا تنكسر ولا تنهار، وهم متشبثون بأرضهم وبحقوقهم ولا يخافون من فضح تلك الجرائم والانتهاكات الواقعة على أبنائهم وممتلكاتهم وثقافتهم وتاريخهم ووجودهم كشعب أساسي في سوريا رغم التجاهل الدولي لهم.

مجازر مستمرة والعالم أصم..

وفي السياق ذاته التقينا مع المواطن صلاح بروكي من أبناء مدينة قامشلو الذي بدوره حدثنا عن احتلال عفرين بالقول: «مر مؤخراً سنتين على احتلال عفرين من قبل الاحتلال التركي ولاتزال المجازر والانتهاكات تمارس بحقهم وأمام ناظر المنظمات الدولية والحقوقية، ورغم كل ذلك لازالت أعينهم وآذانهم لا ترى ولا تسمع كل السلب والنهب والاغتصابات والاعتقالات التعسفية التي تقوم بها المرتزقة والدولة المحتلة بحق الأهالي».

عفرين ستعود لسكانها الأصليين

استقرار أسعار الخضراوات بقامشلو... في ظلِّ انتشار وباء فيروس كورونا حول العالم

روناهي/ قامشلو – مع انتشار وباء فيروس كورونا المستجد في جميع أنحاء العالم، والذي أدى إلى إغلاق معظم المعابر الحدودية بين جميع دول العالم وأثّر ذلك على الاقتصاد العالمي، إلا أن مدينة قامشلو تشهد حالة من الاستقرار في أسعار الخضروات والمواد الغذائية المعيشية بشكلٍ عام.

■ تقرير/ إيريش محمود

وبهذا الخصوص؛ سلطت صحيفتنا «روناهي» الضوء على آراء بعض المواطنين في مدينة قامشلو لمعرفة أسعار الخضروات في ظل انتشار وباء فيروس كورونا المستجد، وحدثنا المواطن رعد عيسى صاحب أحد محلات الموبايل في سوق مدينة قامشلو قائلاً: «بالرغم من إغلاق معظم المعابر الحدودية بسبب انتشار فيروس كورونا، إلا أن أسعار الخضروات بقيت كما هي في مدينة قامشلو، وفي معظم مناطق شمال وشرق سوريا».

متابعة الحركة الشرائية تحدٌّ من الاحتكار

وأضاف: «على جميع التجار عدم استغلال المواطنين بارتفاع أسعار الخضروات في المرحلة القادمة؛ بحجة إغلاق المعابر الحدودية، كون لم يعد يستطيع أصحاب الدخل المحدود تأمين كافة الاحتياجات المعيشية في ظل هذه الظروف الصعبة التي تشهدها مناطقنا».

وفي السياق ذاته؛ أفادنا المواطن محمد شريف أحمد: «ما نمر به في ظل انتشار وباء فيروس كورونا الذي بات يشكّل خطراً على جميع العالم، والذي أدى إلى إغلاق معظم المعابر الحدودية، إلا أن أسعار المواد الغذائية والخضروات بقيت كما هي دون ارتفاع سعرها»، وأشار إلى أنّ هناك ارتفاع في سعر الدولار الذي تسبب بارتفاع أسعار بعض المواد الغذائية في مناطق شمال وشرق سوريا.

وشدد على ضرورة متابعة الجهات المعنية حركة البيع والشراء لمنع استغلال التجار وأصحاب المحلات المواد الغذائية والحد من الاحتكار وارتفاع الأسعار.

كما كان لصحيفتنا لقاء مع أحد بائعي الخضروات في سوق مدينة قامشلو نذير سينو الذي أفادنا بدوره قائلاً: «منذ بداية الأزمة السورية ونحن نعاني من ارتفاع أسعار المواد الغذائية والتموينية كافة؛ وهذا أثقل كاهل المواطن؛ الذي لا حول ولا قوة له».

وأضاف: «منذ ظهور خبر انتشار وباء فيروس كورونا المستجد الذي شكّل خطراً على جميع سكان العالم، وأصبح حديث الساعة الذي اجتاح مواقع التواصل الاجتماعي كافة، وأثر على اقتصاد معظم دول العالم، وأدى إلى إغلاق معظم المصانع والمعامل، بالإضافة إلى إغلاق معظم المعابر الحدودية بين دول العالم؛ لمنع انتشار هذا الوباء».

رغم الصعوبات بقيت الأسعار كما هي في قامشلو

وأشار سينو قائلاً: «بالنسبة لارتفاع الخضروات في مدينة قامشلو؛ بقيت كما هي دون ارتفاع أسعارها بالرغم من إغلاق المعابر الحدودية، إن أغلب الخضروات يتم استيرادها من الداخل السوري، إضافة إلى الاعتماد على إنتاج المنطقة».

ونوه سينو إلى أسعار بعض الخضروات والفاكهة في السوق قائلاً: «يباع كيلو البطاطا ما بين الـ ٣٥٠ ـ ٤٥٠ ليرة سورية حسب النوعية والجودة، أما كيلو البندورة فيباع بـ ٤٠٠ ـ ٤٥٠، والخيار بـ ٤٠٠ – ٦٠٠، والليمون بـ ٨٠٠ ـ ١١٠٠، التفاح ٤٥٠ – ٦٠٠، الموز ٧٠٠ – ١٠٠٠ ليرة سورية. إن هذه المواد غالية الثمن إلا أن ارتفاعها يعود إلى ارتفاع سعر صرف الدولار».

وفي نهاية اللقاء؛ قال بائع الخضار نذير سينو: «نأمل في عدم ارتفاع سعر الخضروات والمواد الغذائية في الفترة القادمة، وعلى الجهات المعنية والرقابة متابعة أسعار المواد كافة؛ لمنع تجار الأزمات من رفع أسعار المواد الغذائية والتموينية بحجة الظروف التي تمر بها المنطقة».

والجدير ذكره أن الكثير من الخضار والمواد الغذائية والتموينية تأتي عن طريق المعابر الحدودية، ففي الفترة الأخيرة وبسبب فيروس كورونا تم إغلاق المعابر كإجراء وقائي لمنع انتشاره وتسربه إلى مناطق شمال وشرق سوريا؛ وبالرغم من الصعوبات، إلا أن الأسعار في مدينة قامشلو بقيت كما هي ولم ترتفع، مع العلم أن أسعار المواد الحالية مرتفعة جداً.

عدم تسجيل أي حالة بوباء كورونا لحد الآن.. وتدابير مُكثّفة بمنبج

روناهي/ منبج- حالة من الرعب تعيشها أغلب دول العالم ولا سيما دول أوروبا الغربية بعد انتشار وباء كورونا على نطاق واسع وسط ذهول وعجز العديد من القادة والسياسيين، بينما اتخذت بعض المناطق والدول التي لم ينتشر بها هذا الوباء حزمة من الإجراءات؛ للحيلولة دون انتشاره فيها، ومن بينها؛ مناطق الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا.

■ تقرير/ آزاد كردي

كانت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا؛ أصدرت مؤخراً جملة من القرارات ذات الشأن بوباء كورونا، أهمها؛ أن قررت منع التجمعات وإغلاق المعابر الحدودية وتعطيل المدارس والمعاهد والجامعات، كما وفرضت حظر للتجوال في كافة مناطق الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، بما فيها الحركة والانتقال ما بين الإدارات الذاتية والمدنية وإغلاق كافة المطاعم والمقاهي والتجمعات التجارية والحدائق العامة، وذلك كإجراء احترازي لدرء خطر فايروس كورونا. ولمعرفة المزيد، التقت صحيفتنا «روناهي» بأحد الأطباء القائمين على حملة الوقاية من فيروس كورونا بمدينة منبج وريفها؛ أحمد محمد.

جاهزية تامة للجنة الصحة

أشار الطبيب أحمد محمد في مستهل حديثه بأنه بعد وصول فيروس كورونا لدرجة الوباء وانتشاره سريعاً في مناطق جديدة من العالم، خاصةً في المجتمعات الأوربية المتقدمة؛ بادرت لجنة الصحة بمدينة منبج وريفها إلى رفع الجاهزية التامة لكافة الفرق الطبية والمراكز الصحية بالمدينة.

مبيناً بأنه تم تشكل فريق طبي شامل مؤلف من أطباء وممرضين لحملة مكافحة فيروس كورونا مهمتهم الإشراف الفعلي على قياس درجة أداء الفرق الطبية العاملة على الأرض بشكل دقيق ومطابقتهم في عملهم للشروط، والتعليمات المنصوص عليها في الكشف على فيروس كورونا، فضلاً عن متابعة التقارير الطبية الواردة من الفرق الجوالة المنتشرة في أنحاء الريف والمدينة، وعلى مدار الساعة، وتزويدها بعد متابعتها لخلية الأزمة المشكلة حديثاً من قبل الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا حسب قوله.

ويذكر بأن لجنة الصحة بمدينة منبج وريفها، قد رفعت درجة التأهب والاستنفار للحالة القصوى لكافة العناصر الطبية؛ من إداريين وأطباء وممرضين وفنيين؛ بهدف تأطير سلامة الأفراد والمجتمع من هذا الوباء الخطير.

تدابير صارمة للحد من انتشار الوباء

وحول أبرز الإجراءات التي اتخذتها لجنة الصحة بمدينة منبج وريفها؛ للحيلولة دون انتشار هذا الوباء بالمدينة، أردف محمد قائلاً: «بالطبع نحن أمام تحدٍّ خطير، ويجب عدم الاستهانة بأي من الإجراءات أو التعليمات الصادرة من الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا؛ لأنها تهدف في الأساس لضمان سلامة المواطنين».

وقد اتخذت لجنة الصحة بمدينة منبج وريفها؛ حزمة من التدابير والإجراءات للوقاية من فيروس كورونا؛ كتعقيم الإدارات والمؤسسات واللجان والخطوط وغرف الحرس، ومازال التعقيم مستمراً على نحو أفضل ومتسارع ريثما يتم الانتهاء منها جميعاً كمرحلة أولى، على أن يستكمل تعقيم الأماكن العامة والمدارس والمساجد في المرحلة المقبلة، وتجدر الإشارة أن الكادر الطبي لهذه الحملة أطباء وممرضون مدربين على جميع أساليب التعقيم، كما أنهم قبل ذلك خضعوا لدورة تدريبية بإشراف أطباء مختصين ذوي خبرة ممتازة.

كما وتقوم لجنة الصحة بمدينة منبج وريفها؛ بجولات ميدانية باستمرار على نقاط الطبية الموجودة على المعابر وجولات أخرى على مراكز الحجر الصحي بشكل دوري؛ للاطلاع على كيفية آلية العمل لدى الكادر الطبي المشرف، والمجهز بأحدث الأجهزة المتطورة؛ من أجهزة حرارية، ووسائل تعقيم حديثة تطبق على جميع الوافدين تجاه المدينة، فضلاً عن تعقيم كافة المركبات.

عدم التنقل.. خطوة لمنع انتقال العدوى

في حديثه عن إنشاء نقاط طبية في المعابر، أضاف محمد قائلاً: «في واقع الأمر وصل فيروس كورونا إلى الذروة بأن أخذ يشكل خطراً ويهدد مجتمعنا بعينها لا أفراداً، وكان من الضروري فرض سبل الوقاية منه، بفرض تعليمات صارمة من الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا؛ حيال حرية الحركة ضمن المنطقة الواحدة أو من المناطق الأخرى المجاورة».

وبناءً على ما سبق، تم إنشاء نقاط طبية على المعابر الحدودية بالتنسيق مع إدارة المعابر من شأنها اتخاذ تدابير صحية واحترازية، حيث يتم التعامل بحذر مع الحالات التي يشتبه بتعرضها لوباء كورونا، وإجراء كافة الفحوصات والتحاليل الطبية اللازمة لذلك، كنوع من الإجراءات والاحتياطات الوقائية اللازمة لمواجهة الفيروس القاتل، فإذا ثبت لهذه النقاط الطبية أن أحد الوافدين حاملاً لهذا الفيروس، يتم منعه على الحال من دخول مدينة منبج وريفها؛ بالتعاون والتنسيق مع الجهات الأمنية المختصة؛ حرصاً على صحة وسلامة المجتمع عموماً.

محاضرات توعوية صحيّة على هامش العمل الأساسي

محمد، أكد أن لجنة الصحة زادت من وتائر أنشطتها المتعلقة بهذا الوباء قائلاً: «لا تدخر لجنة الصحة بمدينة منبج وريفها جهداً من أجل النهوض بالمجتمع بشكل سوي، ونقله إلى مجتمع واعٍ عارف بمخاطر هذا المرض وطرق الوقاية منّ أعراضه المتداخلة مع أمراض أخرى، وتعامل المواطنين تجاه هذا الأمر من خلال حجرهم لأنفسهم ذاتياً، فإن وصلنا إلى هذه المرحلة، فأننا بالتأكيد أمام مجتمع سليم ومعافى».

هذا وتستمر الأنشطة الصحية بفاعلية كبيرة بمدينة منبج، منها؛ إقامة محاضرات توعوية صحية لكافة الكوادر الطبية، بما فيهم الأطباء والممرضين القائمين على هذه الحملة. فضلاً عن محاضرات توعوية تقوم بها لجنة الصحة بين الفينة والأخرى على الكوادر الطبية الأخرى؛ كما هو الحال في المشافي الخاصة. ويأتي ذلك من إيمانها؛ بضرورة توخي الحذر مع الأعراض التي يشتبه بتعرضها لهذا الفيروس الخطير، والتعامل معه بحذر ودقة شديدتين. كما ستقوم لجنة الصحة بمدينة منبج بتنظيم محاضرات توعوية تثقيفية على مستوى الإدارة المدنية بمدينة منبج ولجانها ومؤسساتها للوقاية من هذا الوباء المعدي بشكل مبكر.

٨٠ عضواً وعضوة في حالة التأهب

واختتم الطبيب أحمد محمد بالقول: «أشكر جميع الفرق الطبية؛ بدءاً من حارس المشفى وانتهاء بالأطباء القائمين على حملة مكافحة فيروس كورونا؛ لأنهم شركاء ومعنيون في نجاح لجنة الصحة بتصديها لهذا الوباء، كما أشكر الفريق الطبي القائم على حملة كورونا والبالغ عددهم ٨٠ عضواً وعضوة ولا سيما الإداريين المشرفين على تحمل مسؤوليتهم تجاه مجتمعهم أخلاقياً، كما لا أريد أن أنسى أحداً مهما كان، وهو يؤدي رسالته الإنسانية بكل أمانة وصدق، فكلهم سواهموا في عدم تسجيل أي حالة اشتباه بهذا الفيروس أو حتى الإصابة به أيضاً لحد الآن».

مشاريع لتطوير ودعم القطاع الزراعي في الطبقة

■ تقرير/ آمد عرب

روناهي/ الطبقة - قامت لجنة الاقتصاد بتنفيذ مشروع خط إنتاجي لمد مشروعي الودبان والسويدية ودعم مزارعي القمح بمادة السماد في إطار دعم القطاع الزراعي في المنطقة.

تعمل لجنة الاقتصاد في الطبقة على دعم القطاع الزراعي؛ كونه القطاع الأهم في المنطقة ولتوفير المحاصيل الاستراتيجية، وبخاصة القمح للمنطقة من خلال العديد من المشاريع التي تهدف إلى تطوير هذا القطاع. حيث هناك العديد من المشاريع التي تم تأهيلها وأهمها الودبان والسويدية التي تروي مساحة زراعية واسعة. وإعادة تفعيل المشروعان كان من أولويات لجنة الاقتصاد بالمنطقة، بالإضافة إلى إعادة تأهيل المواقع الحراجية ودعم المزارعين في الطبقة.

تزويد المشاريع الزراعية بالكهرباء للري

وفي هذا الإطار؛ التقينا بالرئيس المشترك للجنة الاقتصاد في الطبقة أحمد سليمان الذي أكد قائلاً: «تعمل اللجنة من خلال المشاريع التي تقيمها على دعم الاقتصاد. لذا؛ تم تنفيذ مد خط إنتاجي لمشروعي الودبان والسويدية الزراعيين لتأمين استمرار التيار الكهربائي للمحطتين التي تروي مساحة واسعة من الأراضي الزراعية المزروعة بالمحاصيل الشتوية سواء القمح أو الشعير بالتزامن مع فتح المياه من أجل تقديم الرية الثانية للحقول الزراعية لهذه المشاريع».

دعم المزارعين بمادة السماد

وبالنسبة لدعم المزارعين أضاف سليمان بالقول: «قدمت إحدى المنظمات العاملة في المنطقة بالتعاون مع اللجنة مادة السماد لمزارعي القمح. والذي يسقون حقولهم من البحيرة بشكل مباشر عبر المضخات؛ وكان تم بمادة سماد اليوريا بمساحة ١٤ ألف دونم. حيث تم تنفيذ نصف المشروع والنصف الآخر تم توزيع سماد ذواب على المزارعين لعدم توفير سماد اليوريا».

العناية بالمواقع الحراجية

وفي الموضوع نفسه؛ أشار الرئيس المشترك للجنة الاقتصاد في الطبقة أحمد سليمان قائلاً: «إن العمل جار للعناية بأشجار الزيتون والنخيل ضمن المواقع الحراجية بالمنطقة. ومن هذه المواقع «الكرين وأبو قبيع والحمام» بتحويش وتقليم الأشجار في تلك المواقع. بالإضافة إلى تقديم الرية الأولى؛ والسماد العضوي».

متى ستنتهي حرب أسعار النفط؟

لم يستبعد ستانيسلاف ميترافوفيتش، الخبير في صندوق أمن الطاقة الوطني، استمرار حرب الأسعار في سوق النفط لفترة طويلة، والتي ساهمت في تهاوي أسعار الذهب الأسود.

وقال الخبير لـRT «يجب أن نتأمل الأفضل، ولكن علينا الاستعداد للأسوأ»، في إشارة إلى احتمال استمرار هبوط أسعار النفط.

وأضاف: «الوضع في سوق النفط يمكن أن يزداد سوءاً. لكن؛ حقيقة ارتداد أسعار النفط من المستويات المتدنية بين الحين والآخر دليل على أن ليس جميع المضاربين متّفقين على أن سعر برميل النفط يجب أن يكون متدنياً لفترة طويلة، إذ أن بقاء أسعار النفط المنخفضة سيدفع العديد من المشاركين في سوق النفط إلى الخروج منها».

وعن تذبذب أسعار النفط في الأسواق، قال الخبير: «إننا لا نعرف ما إذا سيكون هناك اتفاق جديد لدول (أوبك+)، ولا نعرف ماذا سيحل بفيروس كورونا، يوجد الكثير من حالات عدم اليقين، وبسبب ذلك تحدث التقلبات في سوق النفط».

وعادت أسعار النفط للارتفاع (الخميس)، حيث «قفزت» بنحو ١٦٪، وصعد مزيج «برنت» إلى مستوى ٢٩ دولاراً للبرميل، بعد هبوطها الحاد (الأربعاء).

ورغم ارتفاع أسعار الخام (الخميس)، إلا أنها ما تزال دون الحاجز النفسي عند ٣٠ دولارا للبرميل.

وانهارت أسعار النفط مؤخراً بعد فشل موسكو والرياض في التوصل إلى اتفاق بشأن تخفيضات الإنتاج إلى ما بعد آذار ٢٠٢٠ في إطار تحالف «أوبك+».

ورفضت الرياض مقترح روسيًّا بتمديد تخفيضات الإنتاج بناءً على الشروط الحالية، فيما لم تقبل موسكو مقترح السعودية بزيادة تخفيضات الإنتاج بواقع ١,٥ مليون برميل يومياً حتى نهاية العام الجاري.

وعقب ذلك أعلنت السعودية عزمها زيادة إنتاج النفط بشكل كبير اعتباراً من نيسان القادم، ما ساهم في هبوط أسعار الخام.

وكالات

من عبقِ الأرض

طرق الري الحديثة

رضوان أحمد

الري بالتنقيط: هي إحدى وسائل ري وسقاية الأشجار والنباتات من خلال تأمين أقل كمية كافية من الماء للنبات بدون هدر؛ الحفاظ على المياه لري مساحات أكبر وبشكل مضمن.

مميزات نظام الري بالتنقيط

- يناسب الأراضي الرملية الصحراوية ولا تحتاج إلى تسوية.
- يوفر مياه الري بنسب نقص الفاقد ما يزيد من كفاءة الري وهي أعلى الأنظمة من حيث الكفاءة.
- يؤدي إلى رفع كفاءة الاستفادة من الأسمدة الكيماوية المضافة من خلال مياه الري نتيجة لقلة ماء الصرف. ينتج عن تنظيم الري ورفع كفاءة الأسمدة المضافة زيادة إنتاجية وحدة المساحة من الأرض مع المحافظة على البيئة بمنع غسيل الأسمدة وتوصيلها إلى المياه الجوفية. كما وتزداد الإنتاجية أيضا بسبب عدم استقطاع مساحة من الأرض في عمل مسافي للري. - تُمكن من استخدام مياه ري ذات ملوحة مرتفعة نسبياً. مياه الصرف فيها محدودة للغاية وقد لا توجد حاجة للصرف. وتناسب جميع الأشجار ومحاصيل الخضر والمحاصيل الحقلية التي تزرع متباعدة.

مساوئ الري بالتنقيط: كلفة تركيب نظام الري أكثر من الأنظمة الأخرى.

اذا كانت المياه غير منقية أو المعدات لا تخضع لصيانة دورية قد تنسد الأنابيب.

نظام الري بالرش: من أنواع أنظمة الري المستخدمة في الحقول والمزارع وبخاصة في المناطق الصحراوية منها. تستخدم فيها مرشات مائية مختلفة ومتنوعة حسب طريقة الرش.

طرق الري بالرش: الري بالرش المتنقل البدوي: يتم عن طريق نقل المرشات يدوياً من منطقة ري إلى أخرى.

الري بالرش المتنقل بواسطة مدفع متنقل: يتم بالرش بواسطة رشاش قوي يدفع مياه الري إلى مسافات بعيدة؛ بواسطة العجال المتدحرجة.

الري بالرش دائم الحركة «الري بالرش المحوري»: يتم عن طريق تثبيت رشاشات المياه على أطراف الخراطيم المتدلية والقريبة من سطح الأرض حتى لا تتأثر بشدة الرياح. الري بالرش المحوري العادي: يتم عن طريق تثبيت الرشاشات على مستوى مرتفع من سطح الأرض لترسيب المياه على صورة مخروطية تكون قاعدتها على سطح الأرض. الري بالرش الثابت: يتم بالرش الثابت عن طريق تثبيت شبكات الري وتوزيعها حسب المسافات المناسبة، وعادةً ما تكون بأبعاد ٩×٩ أو ١٢×١٢ أو ١٥×١٥ أو ١٨×١٨.

ميزات الري بالرش: يناسب نظام الري بالرش المناطق الصحراوية ذات الرمال عالية النفاذية. والتي تفقد مياه الري بشكل أسرع.

يناسب الأراضي غير مستوية السطح: مثل: الأراضي الصحراوية لقدرته على العمل دون تسوية الأرض.

لا يحرف التربة كما يعمل نظام الري بالغمر. لا يحتاج إلى الكثير من الأيدي العاملة.

يمكن الاستعانة به لإضافة الأسمدة والمبيدات إلى المزروعات عن طريق إضافتها إلى مياه الري. يمكن استخدام المياه من الآبار الارتوازية.

لا يستهلك الكثير من المياه للري.

يحد من مخاطر الصقيع الذي يحصل في درجات الحرارة المنخفضة جداً. سهولة التركيب والاستخدام. عيوب الري بالرش

يحتاج إلى: تكلفة عالية لإقامة شبكات الري.

أيدي عاملة مختصة وذات خبرة في أعمال تشغيل وصيانة أنظمة الري بالرش.

خفض جّانس توزيع المياه. وخاصةً عند اشتداد الرياح مقارنةً مع نظام الري بالغمر.

مصدر ماء دائم.

رقابة مستمرة وخاصةً في حالات الري اليومي والمستمر.

أرض زراعية منتظمة الشكل كالدائرية أو المربعة أو المستطيل.

فوائد ماء الري :

- يلعب دوراً أساسيّاً في إذابة ما تحتويه التربة من مواد غذائية وتزويد جذور النباتات بها.
- ينشّط الكبريتيا التي تلعب دوراً فعّالاً في تكيين الجذور من امتصاص المواد العضويّة التي تحتوي عليها التربة من خلال تحليلها.
- يمنح التربة درجة حرارة معتدلة ويهيّئها لأن تكون ملائمة لعيش النباتات فيها.
- يتخلّص من الأملاح الزائدة والمواد الضارة بالنباتات.